

عملية الصليبية والتتار
النضالية

العدد
١٠٠
فلس

المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد ٢٤ جاري الثاني ١٣٩٦ هـ
٢٢ يونيو ١٩٧٦ العدد ٣٠٦ - إنشائية



والشعوب الخائفة .. مسئولية أيضا

« طغيان الحكام تعبير عن ذل المحكومين »

مفاجأة الموسم

اسعار جديدة وتسهيلات بالدفع
يسر

شركة علي عبد الرهاب وأولاده وشركاهم

ان تلقن لعموم زبائننا الكرام عن
وصول تشكيلة كبيرة من الاثاث ولطيفوتها
غرف نوم . غرف طعام . غرف الجلس
وتشكيلة واسعة من السجاد بمختلف
انواعه ١٠ بالاضافة الى الارادوات
المنزلية ، ملاحات وفرنجات
وبرادات ماء

كلفيناتور
KELVINATOR

تجاهدوا كل ذلك في معارضنا .

معرض شارع عبد الرببارك ت/ ٣٥ / ٤٢٤١٣٨ / معرض شارع فلسطين ات ٣٢ / ٤٢٤١٣٨
معرض شارع السور ات ٤٣٤٥٥٧ / معرض الشويخ / الدائري الرابع ات ٨١٨٤٢٤

وكافة الموزعين المعتمدين في الكويت



قال تعالى :

« والصبر انساني لغرض الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر »

للهذه .. الاسباب

يوم الخميس الماضي . انفجرت قنبلتان في مكاتب الزميلة « الانباء » . واهتم الرأي العام الكويتي بهذا الحادث كما ان الوسط الصحفي كان أكثر اهتماما نظرا لاعتبارات عديدة . منها الزمالة الصحفية وان الاعتداء على صحيفة ما . يعتبر اعتداء على الصحافة الكويتية كلها .

ونحن في « المجتمع » ندين هذا الاسلوب الاجرامي الكريه في التعامل والحوار . فالخلاف الفكري له اساليبه وقنواته التي تتمثل في قوة الكلمة ووضوح التعبير السلمي . أما اذا كان الخلاف غير فكري . فهذه هي الكارثة الكبرى .

لان الامر حينئذ يتعلق بالنزق الشخصي . ولا علاقة له بالحريات والافكار والامن . وفي دوامة الانشغال بهذا الموضوع ينبغي الاهتمام الجاد بقضية نحسبها كبيرة ومهمة وهي : الكف عن التهويل والتضخيم . لماذا ؟

لان التهويل يمنح الفاعلين القاب وصفات البطولة ويحملهم بالتالي على اقتراف المزيد من هذه الافعال المهجية .

ان التهويل يغريهم بمجد كاذب وهو : انهم استطاعوا ان يخيفوا الناس ويرهبوا المجتمع الكويتي .

- ومن ثم نقول ان التهويل اسلوب خاطيء .
- من الناحية السياسية
- ومن ناحية الامن .

وخير من التهويل : البحث الجاد عن الفاعلين وانزال اقصى العقوبات بهم انى كانوا وحيث كانوا .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار
شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ١٥٠٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار نلوزارات والمؤسسات

٦ دنائير للافراد

نمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن

دولة قطر ريال ونصف

● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات

العربية المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ مليم

● لبنان ليرة

— الاعلانات

يتفق بشاتها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات خالد بن الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العمرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات البيان والاندلس

الاردن — مكتبة الاندلس

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة

والشعوب الخائفة .. مسؤولة ايضاً طغيان الحكام تعبير عن ذل المحكومين

● وفي الاعتماد على « غفلة » الشـ وسذاجتها . فلو كانوا يعملون أن وراءهم أو ظهرانيهم شعوبا واعية حليفة لما استطاعوا يسلكوا هذا السلوك . ولما وقع للامة ما وقع ومن هنا ينبغي أن يوجه النقد للشـ الخائفة كما يوجه للحكام الظالمين والمستبدين المضيعين لحقوق الامة وقضاياها .
وثمة حقيقة علمية وتاريخية تقول : أن الـ الطغاة الظالمين . أو الحكام العملاء المتواطئين الاعداء لا يظهرون في أمة حرة واعية تستطيع تقول للظالم : أنت ظالم في وجهه .
ان طغيان الحكام تعبير عن ذل المحكومين والمسؤولية لا تقع على الحكام الظالمين وحدهم . . أنها تقع كذلك على الشعوب الخائفة الساكطة الغافلة الالهية .
ان القران الكريم حمل الطرفين — الظالم والمظلومين التابعين والمتبعين المستضعفين والمستكبرين — مسؤولية الانحراف وتبعاته .
* « ولو ترى الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذي استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكانا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا نحن سددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كتمنا مجرمين » .
* « واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء لاذ استكبروا انا كنا لكم تبعاً فهل انتم مغنون عن

من الواضح ان الشعوب وحدها هي التي تصاب بالجزع والتطير والتلق المدوخ حين ترى الاحداث تزلزل كيانها والمشكلات تعصف باستقرارها .

اما الحكام فهم « مطمئنون ! »

طمأنينة الذي يعرف « الطبخة » قبل اشغال النار تحتها . أو طمأنينة الذي قيل له : لا تجزع يا فلان فالنار ستأكل كل شيء الا انت وستجعل كل شيء رمادا . ما عدا حضرة الزعيم أو حضرات الزعماء ! .

ان النظرة التلقائية الى ما يجري من احداث مريرة في المنطقة تجزم بأن طوفانا عاما قادمًا سيكتسح الارض تماما .

ولكن . . ما الذي جعل الحكام يطمئنون الى درجة انهم شدوا الرحال الى موسكو وطهران وواشنطن وباريس ؟!

ما الذي جعلهم أو جعل بعضهم يهناً ، بينما الامة تعسة مكتئبة . ويتمتع بالتنزه بينما الحريق يلتهم البيت ؟؟

ان سر هذه المفارقات يكمن في :

● الاستهانة بأمر الامة العام . فما دامت الضمانات التي تحفظ الكراسي قد توفرت فلا خوف من مجيء الطوفان الذي لا يستثنى غير تلك الكراسي .

● وفي التفاهم على ما يجري من احداث وفتن وتخريب وتمزيق .

الترف .. في اعراس الكبراء !!

في دولة خليجية اقيم عرس بمناسبة زواج بنت احد الكبراء !!
وشده الناس من فرط البذخ والاسراف والترف الذي تبدي في ذلك العرس .
اسراب من الطائرات تنقل مظاهر الترف وفرق الرقص الخليع من انحاء الدنيا .
الى جانب الانفاق الخيالي على هذه الفرق الفاسقة .

وهذه المظاهر المترفة تعبر :

● عن الاهتمام الفارغ او خلو الذهن والروح من المعاني الكبيرة والمبادئ الحية .
● وعن التصرف غير المسؤول في اموال الامة ومقدرات الشعب .

● وعن الانحراف عن قيم الاسلام وادابه في الانفاق والاعراس .

فالتبذير محرم في شريعة الاسلام . والاعراس في اداب هذا الدين ينبغي ان يسودها الادب وتقوى الله عز وجل . لا ان يسودها جو الفسق برقصه وانحلاله ومجونه .

● وعن عدم الاكتراث بما يجري في المنطقة فهذا العرس المترف اقيم في نفس الوقت الذي حول فيه النظام النصيري في سوريا مخيمات الفلسطينيين ومناطق المسلمين الى مآتم سام !

● وعن تقديم ادلة عملية يستغلها الاعداء ضد الامة العربية .

فهؤلاء الاعداء يقولون : ان الدول النفطية سفينة لا تحسن التصرف في مالها ومن الواجب - كما يقولون - فرض وصاية عليها ثم يتخذون من مظاهر الترف دليلا وبرهانا .

اننا نحذر المترفين من تصرفاتهم هذه لان عواقب الترف هلاك ودمار :

« كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذين خاضوا اولئك حطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون » .

من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها له قد حكم بين العباد » .

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان لله جميعا وان الله شديد العذاب ! الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب مت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا نتبرء وامنهم كما تبرءوا منا كذلك نريهم هم حشرات عليهم وما هم بخارجين من النار» مصير واحد يلف الطغاة المستبدين والشعوب التابعة المستضعفة .

هذا الوضع يلزم دعاة الاسلام بتعزيز منهج ر من القاعدة . أي في داخل الشعوب

ذه المعاني . جاءت اثناء التأمل فيما يفعله السوري وما فعله نظام او انظمة اخرى

النظام النصيري في سوريا يرتكب المجازر مية ضد مسلمي لبنان والشعب الفلسطيني غير مكترث بشيء .

كأنه يتحرك في فراغ . او في امة من او النيام !.

لى الرغم من انكشاف هذا النظام فان انظمة لاتزال تتعامل معه . وتواده وانظمة عربية تمديدها لمصالحته .

ك يدل على ان الولاء واحد وان تعددت ر وانه ليس بين هؤلاء الحكام اي خلاف او مبدئي .



العلوم التجريبية تصقل العقل وتبني قوة الملاحظة وسعة الافق الفكري.
والمختبر في المدرسة حجر الزاوية للعلوم الطبيعية



- المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير.
- التربية البدنية لها دورها الهام في المدرسة حيث تنمي في التلميذ روح الرجولة والقوة



تقام الصلاة
الجماعة حتى ينشأ
أبنائنا النشأة الصالحة
إذ تنمو الفضيلة
وتسمو الأرواح
في ظل الإيمان

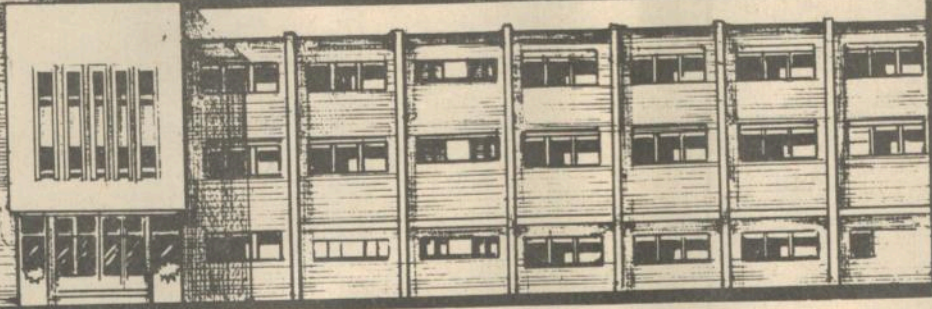
بيوت أذن الله أن ترفع ، وفي مسجد مدرسة النجاة

مؤسسة النجاة الخيرية

بين إنجازات الحاضر وتطلعات المستقبل

وكان لا بد من اصلاح التعليم كشرط
ضروري لنهضة العالم الاسلامي .
وتعتبر مؤسسة النجاة الخيرية خطوة
في طريق اصلاح التعليم او تهيئة مناخ
تربوي سليم لاجيال المسلمين .
ولقد نشأت مدرسة النجاة - في العام
الدراسي ٦٨ - ٦٩ حيث تعاونت مجموعة
من الفيورين على هذا الدين الحريصين
على مستقبل الشباب تعاونت على انشاء
مدرسة النجاة .
وعلى الرغم من ضعف الامكانات فقد
ادت المدرسة خدمات ملحوظة في هذا
المجال .
ثم كان لا بد من التطوير والتحسين .
وهذا ما حدث فعلا .

لم يفز المسلمون عسكريا وسياسيا
فحسب .
وانما تعرضوا كذلك لهجمات متلاحقة
في مجال التعليم .
وكما سقطت بلاد من بلادهم في يد
الاعداء وضاعت هيبتهم السياسية .
سقطت قلاعهم التربوية والتعليمية في يد
الاعداء .. في مرحلتين طويلتين
● مرحلة الاستعمار
● ومرحلة ما بعد الاستعمار . اي مرحلة
الاستقلال المزيف ..
واستخدم التحريب التربوي والتعليمي
وسيلتين في تحقيق أهدافه .
 المناهج المنحرفة
 والمدارس والمؤسسات التنصيرية .



مؤسسة النجاة الخيرية

فقد تخصص اليوم مبنى جديد وجميل
لمؤسسة النجاة الخيرية .
مبنى مكيف مركزيا .

ويشتمل المبنى - الى جانب فصول
الدراسة - على مسجد ومكتبة وملاعب
ومرافق تهييء جوا مناسبا للتربية السليمة
والنشاط الهادف .

وتتسع المؤسسة لـ (٤٢٠٠) طالبا .
ولقد لقيت المؤسسة دعما ماليا كبيرا
من ذوى الايمان والمروءة والخير حيث
بادروا الى التبرع بسخاء كريم .
ومشيا مع خطة التغيير ستتحسن
المواصلات التابعة للمؤسسة .

وفي جانب انصاف المدرسين بادرت
المؤسسة الى رفع اجورهم من تلقاء
نفسها . اى قبل صدور قانون زيادة اجور
المدارس الخاصة .

ومما يميز هذه المؤسسة - بجانبها
اقام الصلاة وحسن السمعة .
البنين والبنات - انها تشترط في المدرسين
العدد والعدد فاطهر نفاقهم وكفرهم
مع اشتراط الكفاءة الاكاديمية بداهة .
وثمة شروط اضافية بالنسبة لمدرسة
الفتح للبنات وهي : التزام المدرسات
والطالبات بالزى الاسلامي .

والتقومات الاساسية لمؤسسة النجاة
الخيرية ومدرسة الفتح هي :

- المنهج السليم
 - الادارة الاسلامية الناجحة
 - المدرس المسلم الكفؤ
- وإذا كان عدد المدرسين اليوم في
قسم البنين ٢٠ عشرين مدرسا . وعدد
الطلاب ٣٠٠ ثلاثمائة طالبا .
وإذا كان عدد المدرسات اليوم في قسم
البنات - ٢٢ مدرسة وعدد الطالبات
٣٦٤ طالبة فان المتوضع ان تتضاعف هذه

الاعداد بعد خطة التطوير واتحسين .
ومن الامور المطمئنة ان اهداف المؤسسة
ليست تجارية ولذلك فان كل امكاناتها ترم
لمزيد من التطوير واتحسين والترشيد
ولكي يكون التحسين شاملا فقد قرر مجلس
ادارة المؤسسة الافاده من خبرات المدار
الخاصة الاسلامية في انعام لاسلامي .
ولقد انتدب المجلس السيدين يوسف
جاسم الحجى ومحمد ابو سيد لزيارة مدار
الاقصى الخاصة والالتقاء بصاحبها ومدير
الاستاذ يوسف العظم . والتباحث مع
حول افضل الوسائل لاختيار افضل
المدرسين . واصلح الكتب وانطرائق الت
تعين على تربية الشباب تربية سليمة .
والقيومون على المؤسسة يقررون في صد
انهم لم يكونوا راضين تماما عن المستو
السابق نظرا لان همة المسلم عالية و
ترضى الا ببعالي الامور .
وبعد التغلب على الصعوبات التي كان
تواجه المؤسسة ستكون النتائج افضل
بإذن الله تعالى .

من ملامح التوسع فصول ثانوية فصول مسائية

ومن ملامح التوسع في مهام مؤسس
النجاة الخيرية ان وزارة التربية اذنت ل
بفتح فصول ثانوية بالنسبة للبنين والبنات
والمؤسسة بصدد الاعداد لهذه المرحلة
الثانوية في العام الدراسي المقبل ٧٦ - ٧٧
حتى يتوفر الجو التربوي الفاضل للبنين
والبنات من الابتدائي الى الثانوى .
ومن خطط المستقبل ان المؤسسة
ستفتح فصولا مسائية للدراسات الاسلامي
لكي تتسع دائرة الثقافة الاسلامية ا
من يرغبون في ذلك .

المجتمع في

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

في اسطنبول

- بناها السلطان سليمان القانوني مستشفى للولادة
- حولت في عهد السلطان عبد المجيد الى مطبعة عسكرية
- طبيب مسلم يحولها الى دار لتحفيظ القرآن الكريم
- بنات الفاتحين والمجاهدين يعدن الى سيرة السلف
- المدرسة تجمع في مستوياتها كل أنواع العلوم
- منهج المدرسة يقدم الاسلام منهج حياة
- عجز الالحاد المفروض أن يقدم في تركيا شيئاً للناس سوى الكره

المجتمع في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في استانبول

تبقى الذكريات في عاصمة الخلافة الإسلامية مشتتة .. وموزعة . فالمرء لا يستطيع أن يحصر تاريخا طويلا ومجدا ممتدا في ذهنه لبضعة أيام يزور فيها عاصمة كانت تترصدها الدنيا ويعمل العالم لها الف حساب وحساب .

استانبول الاسم الاخير الذي يردد لهذه البقعة من الارض بعد أن تعاورت عليها الاسماء وبعد أن شهدت من التاريخ اياما عجيبة وبهيجة .

البداية ..

عندما أنشأ السلطان سليمان القانوني المجمع الكبير على المرتفع الواقع في وسط العاصمة وبنى المسجد والمكتبة والمدارس والكليات .. دبت حياة علمية في العاصمة الإسلامية الكبيرة ونشطت حركة دائبة كانت القسطنطينية وقتها اعظم مركز للاشعاع وما تبقى يدل على ذلك العصر الذهبي الذي شهدته الدولة الإسلامية في عهد أحد أعظم الخلفاء العثمانيين شهرة ومكانة . وقد تكلمنا في عدد سبق عن السلطان القانوني وفي عهد السلطان عبد المجيد تحولت دار الشفاء التابعة للسليمانية الى مطبعة عسكرية سنة 1854م وظلت حتى سنة 1973م .. وظل هذا المبنى يؤدي دورا مهما في حياة الدولة حتى اتجه به الى وجهة أخرى .. ليستفيد منه الشعب أكثر مما تستفيد منه الدولة في أمر تيسر لها وشح للشعب أن يكون تحت يديه مثل هذا المكان

وجاء عام 1974م :

ودالت دولة الخلافة على يد حفنة من اجراء اليهودية العالمية وفضح أمرهم .. ولكنهم لعبوا وسكروا حتى أصبحت بلادهم بعد العز تتمرغ في الذل وبعد القوة تنزع الى الضعف وبعد العفة تنحدر الى الرذيلة وبقي الشعب .

أجل بقي الشعب .

ليس من السهل أن يتخلى شعب بكامله عن معتقداته .. أو يترك دينه بسبب قلة مأجورته .. ولكنه رأى الظلم والجور فثار لفترة ثم اخنى عليه الذي اخنى على لبد . وممر نصف قرن كامل منذ أن أعلن طاغية تركيا الاكبر — مصطفى كمال أتاتورك — نبأ إسقاط الخلافة بعد أن عجز أن يبلغها وشدد الامر على علماء الدين وأعمل فيهم

القتل والتشريد .. ولكنهم كانوا رجسا علموه كيف يكون الادب وكيف تكون العز فصغر أمهم ولكن أشياعه صنعوا من بطلا وتعصب له من هم على طريقته . ومدحه من في قلبه مرض .. وأحس الشعب بأن النفس يضيق وانه يكاد يختنق .. فائر هذا على أن يتنكر لدين أن يرخص بعقيدته .. فابتسم . كان القرآن لمن يقرأه جريمة .. يعاقده عليها .. تدريسه .. تحفيظه .. لا يجوز اللغة العربية .. الاذان بها .. أشي لا تغتفر ..

وصبر الشعب المسكين .. حتى جـ الفرج .

سمعوا صوت المؤذن يردد في سـ القسطنطينية نداء الله الخالد فابتهج قلوبهم وباركوا جهدهم وما حاولوا . سمعوا خطيب الجمعة يبدأ كلامه بالعربية وهم لا يفهمونها .. ولكنهم يقولون انه لسان الاسلام .. اننا نعود اليه . يرسلون ابناءهم ليتعلموا القرآن فـ الريف والى جانبه يتلون الحرف الاسلامـ هكذا يسمونه — ولا يقولون الحرف العربي .. فهو اسلامي صميم .. انهـ يجبون دينهم .. ولم يستطع الاثـ المفروض أن ينال من قلوبهم وانما زاده تصميمنا ويقينا ...

وجاءتهم البشري ..

جاءتهم البشري عندما افتتحت مدارس تحفيظ القرآن الكريم فسارعوا لالـ اينائهم وبنائهم في هذه المدارس .. ليعيش في ظلال القرآن ويتشبعوا بها كافح الاولو من أجله .. وما نالوه بسببه . واختمرت الفكرة في ذهن أحد الاطبـ وسعى لتحقيقها فطلب أن يخصص مبنـ دار الشفاء ليكون مدرسة لتحفيظ القرـ وما كانت تأتي بالعافية فقد رخص أن تكو مدرسة .. وحولوها هم الى مدرسة تحفـ للقرآن الكريم عندما تمنا بالزيارة كـ الوقت مغربا .. دعينا للصلاة جماعـ بعد أن أدت الطالبات الصلاة في المصلـ . ثم التحقن بفصولهن .. فالتابيات يدرس ثم يبقن في المبنى ففيه سكن داخلي ويظـ المبنى أكثر من ثلاثمائة طالبة مسلمة تلتـ الحجاب الاسلامي وتحرص على شعائـ الاسلام ..

قلنا للسيد عبد الكريم كوجلي مدير
درسة : من كان صاحب الفكرة ؟
قال : طبيب مسلم اسمه الدكتور عبد
واسع ميرزا طاش .
ومتى كانت هذه الفكرة ومتى نفذت ؟
وسرد علينا شيئا من تاريخ المبنى ثم
الوقد تم افتتاح المدرسة سنة ١٩٧٤م .
بها حديثة كما ترى فلا تعجب اذا كان العدد
يلا في المدرسة .
قلنا : كيف توفرن الغذاء للطالبات ؟
اجاب وهو يبتسم : هنا مطبخ خاص
من .. يقدم لهن الوجبات بانتظام وهذه
لمدرسة تعتمد على تبرعات أهل الخير .
عندنا منهم كثير .. وعرفنا منهم من طريق
فر .. من كان يريد ان يخفي نفسه .
سألناه : عن وضع المدرسة حاليا وهل
تبع جهة رسمية معينة ؟
قال : نعم انها الان مدرسة رسمية تابعة
دارة الشؤون الدينية وسميت مدرسة
- طوبي - لتحفيظ القرآن للبنات .
كان لا بد ان نتعرف على وضع المدرسة
كثير من ذلك فقلنا له :
هل تدرسون القرآن الكريم فقط أم
تدرسون معه مواد أخرى ؟
الدراسة هنا لا تقتصر على القرآن الكريم
نحن الى جانب ذلك ندرس مواد أخرى
نتى تكون المتخرجة على مستوى علمي
فيق يؤولها ان تكمل دراستها في أي الفروع
شاء .
مثل ماذا ؟
قران : تجويد ، عقائد ، سيرة ، حديث ،
تفسير ، تاريخ الاسلام أدبيات - تركي -
غة عربية ، لغة فارسية ، جغرافيا ،
جبر ، هندسة ، خطابة ، علم الكلام ،
نطق ، فلك ، لغة انجليزية .. وغير
لك .
ما نظام المدرسة اذن ؟
المدرسة أقسام أربعة :
القسم الاول : المدرسة الاعدادية
لثانوية .
القسم الثاني ، تحفيظ القرآن وتجويده
تعليم الإبجدية .
م قراءة القرآن فقط دون حفظه في قسم
خر من أقسام هذه المدرسة .
القسم الثالث : الثانوية العامة .
القسم الرابع : مدرسة الإمامة والخطابة
وهنا سألناه : كيف تعلمون البنات
لإمامة والخطابة وما مجال عملهن ؟

ضحك الرجل وقال : يأتيك الجواب .
هؤلاء الطالبات يدرسن مواد الإمامة
والخطابة لينقلن بعد ذلك مدرسات للقران
الكريم ومعلمات في الكليات الالهية كما
أنهن يدخلن أكاديمية العلوم الاسلامية
بأضروم معلمات .
● وهل توهل الدراسة في هذه المدارس
للاتحاق بكليات الجامعة ؟
● نعم ، يمكن للطالبة ان تلتحق بكليتي
الاداب أو العلم وغير ذلك من التخصصات
لان المنهج يجمع بين كل الاقسام .
ولذلك فان الطالبات اللاتي يأتين الى
المدرسة وعمرهن سبع سنوات يمكن في
المدرسة ١٢ سنة ثم ينقلن الى الجامعة
حسب رغبتهن .
كان الدكتور عبد الواسع قد وصل اثناء
الحديث وهو رجل أشيب الشعر تبدو عليه
سيما الصلاح والوقار . وبعد ان دار
الحديث معه دعانا لتفقد أقسام المدرسة .
وزرنا الفصول لثرى النظام فيها
فالطالبات لا يجلسن على الكراسي وانما
على الارض وامهمن الطاولات الصغيرة
وقد لفت الطاولات بالقماش النظيف
والغرفة كلها تمتاز بالنظافة وامهمن سبورة
تشرح عليها المدرسة الكلمات الصعبة أو
تشرح معاني الكلمات والالفاظ .
ثم قمنا بزيارة لجميع أقسام المدرسة .
وعند دخولنا الى قسم السكن الداخلي
حيث المطبخ والقيام على خدمة الطالبات
وجدنا سبورة قد كتب عليها بالخط العربي
الواضح - أهلا وسهلا - فقال لنا مدير
المدرسة : انهن قد كتبتها احتفاء بمقدمكم
فشكرناه وشكرناهن .
ثم أصروا على تقديم وجبة العشاء ولا
مفر من الاعتذار فاكلنا طعاما طيبا لذيذا .
وحمدنا الله عز وجل ان نرى في عاصمة
الخلافة الاخرة هذا الجو الطيب ودعونا
الله ان يعود الاسلام قويا في ربوع
استانبول .
على باب المدرسة كان المدير يودعنا
ويقول :
لم يدخل المدرسة ضيف غيركم . ولا
يرى ما رأيتم .. فاحتفالنا بكم كمسلمين
هو الذي حملنا على ذلك ولم يرها أحد من
تركيا أو من غيرها كررنا الشكر له والدعاء
وانصرفنا وكلنا أمل ان يوجد في بلاد
المسلمين ما وجدناه في استانبول .
أحمد محمد عبد الله

حقيقة ما يصنعه النصيريون في

- تأمر من الصليبيين والصهيونيين والباطنيين • استخدام ابراهيم
- نشر المسيوغة والبرسوخة ورافار • مؤامرة النصيريين تشريف
- ليدفع الزعماء العرب عن وجهودهم فالخط يهددهم .

ثم اوليس هو الذي فتح ذراعيه لكيمن
ووقع معه وثيقة الفصل الثانية ، وتحد
كيسنجر عن اعجابه به وأنه يعيشه ..
لا غرابة اذن أن يعود اصحاب الادم
المفسولة ليفنوا لابي سليمان ، لا س
ان صدرت الاوامر للمغنيين من موس
وواشنطن .. وهذه فرصة سانحة — وة
أن تكم افواهنا — لنقدم للقراء حقيقة
المجاهد بثورة الثامن من اذار قبل خمس
عشر عاما .

وحتى يكون القارئ على صلة وثيقة
بحقيقة ما يجري في سورية نذكره بالذ
الذي سار عليه القرامطة اجداد النصير
يجري في سورية منذ أن نكب هذا البلد
واحفاد مزدك ونلخص هذا المنهج بنية
ثلاثة :

- ١ — التعاون مع اعداء الاسلام كاليه
والتتار والصليبيين واليهوديين .
 - ٢ — اعتماد أسلوب البطش والارهاب
وتصفية خصومهم عن طريق الاغتيال
الفردية ، ومن ثم لبس لكل مناسبة لبوس
فهم اشتراكيون مع الاشتراكيين وشيطاني
مع الشيطان .
 - ٣ — نشر الفساد والاباحية ، واستفها
شعور العامة من الناس ، واسناد الام
للفوغاء الجهلة من الناس .
- هذا منهج اعتمده القرامطة والعبيدي
والحشاشون ومن شاء فليعد لامهات ك
التاريخ يتعرف منها على هذه الحقائق
ولنعد الى سورية نلبس تطبيق النصير
لخطة اجدادهم

لا ندري هل سيستمر الجيش النصيري
في عملية اباداة المسلمين من اللبنانيين
والفلسطينيين ، أم ستنتج الوساطة
العربية ويعود الفزاة الى دمشق المنكوبة
ليقوموا باباداة صامته للمسلمين من ابناء
سورية الذين تمردوا على اوامر رفعت
... وهذه الابادة سنبقى طي الكتمان لا
تتحدث عنها الاذاعات العربية ، ولا تنقلها
وكالات الانباء المتواطنة .

أمر واحد ندره ويعلمه الناس جميعا أن
هناك تخطيطا لتجزئة البلاد العربية ،
واقامة دويلات طائفية تسالم اسرائيل
وتتعامل معها ، ولا بدري أن ساعة تحقيق
هذا الهدف قد حانت أم لا بد من مرحلة
أخرى ؟ . واذا كان لا بد من مرحلة أخرى
فستكون هذه المرحلة رهيبه ورهيبه جدا
والايادي المملوطة بدماء المسلمين من
الفلسطينيين واللبنانيين فلسوف تعود
لتطعن بحرابها صدور الامنين من ابناء
سورية المسلمة . وقد تعود بعض الاذاعات
العربية وغوغاء المنظمات تفني لابي
سليمان البطل .. ومن يشك ببطولته
ليس هو الذي اذاع بلاغ سقوط القنيطرة
عام ١٩٦٧ و جنودنا كانوا على مشارف
طبريا ليحقق ببلاغه بوءة جده وحيد العين
ليس هو صاحب الجيوب المعروفة
وتصوروا أن الجيب الواحد لا يقل طوله عن
عشرين كيلو مترا ..

ليس هو الذي ارسل وفدا عسكريا
الى جنيف ليوقع لليهود وثيقة الفصل الاولى

سوريا

منقذ والبطش

امه امبراطورية باطنية بحورية

وهاهي اسرائيل تؤيدهم وتبارك تدخلهم في لبنان وتنذر البلاد العربية من اي تدخل غير التدخل النصرى نعم ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وايران والاتحاد السوفياتي . والفاتيكان وفرنسا وبريطانيا كلهم راضون بالمجازر التي صنعها الغزاة في لبنان . . . وحسبهم تأييد كميل شمعون وبيار الجميل وسليمان فرنجية وامام المحرومين موسى الصدر الذي جاء لبنان في عام ١٩٥٨ من ايران ليتبوا مركزه الحالي فيها .

اما عن البطش والارهاب فمئذ وصولهم الى الحكم جعلوا من سورية كلها سجنا ، فالاح باخش باخيه والاب بابنه . . فاذا كتب الضابط المؤمن خليل مصطفى كتابا عن اسباب سقوط الجولان التقطوه من شوارع بيروت ، وحتى الان لا يعلم احد مصيره ليكون عبرة لغيره .

ولهم اسلوب فريد في تصفية خصومهم فهم اذا ارادوا قتل احد المواطنين نفذوا جريمتهم ثم اخذوه لاهله بكتيبة من الجيش ثم يقومون بحفر قبر له ويلقون الكلمات الرنانة بان الفقيد قد استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني ويقررون منحه رتبة ملازم ، والمقتول يكون موظفا مدنيا وليس له صلة بالاعمال العسكرية .

ومئذ ان ابتلي الناس بحكمهم حتى يومنا هذا والسجون مزدحمة بالعلماء والدعاة الذين لا ذنب لهم الا ان قالوا ربنا الله ، ولا يستطيع احد ان يسأل عنهم او يطالب باخراجهم ، ومن بقي من الدعاة حيا وخارج السجن يعيش في قلق واضطهاد ، فهو مهدد بالفصل من عمله في كل يوم ، ومهدد بالنفي الى منطقة نائية . . . مهدد بكل شيء وهو بين خيارين احدهما مر : الصمت على المنكر ، او السجن والتشريد والحرمان .

للقارئ ان يتصور ان في دمشق وحدها اكثر من ٣٠٠ ثلثمائة مركز للتجسس والمخابرات . اما التسلط النصرى فالجندى النصرى في قطعه اقوى سلطة واشد تأثيرا من العقيد الذي سجل في هويته انه مسلم ، ويضطر ضعاف النفوس من العسكريين او المدنيين الموظفين ان يقتلوا النصرى في لهجتهم ليوهمو الناس بانهم اقوياء ومن الطائفية المتسلطة .

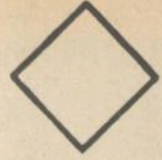
وللذكور رفعت . . نفوذ لا يحلم به ملوك القرون الوسطى ، فهو الحاكم بأمره لا في الجيش ولا في الحزب بل في كل مكان ،

تعاون مع اعداء الاسلام .

اذا كان النصرىون ركائز للصليبيين التتار في الماضي . فبمساعدهتهم احتل صليبيون القدس وكنكوا بالمسلمين ، وهم ذين حملوا السلاح مع التتار اثناء عدوانهم لى بلاد المسلمين . . اذا كانوا بالامس د جنكوا انفسهم مع جيوش الصليبيين التتار فهام اليوم يحملون السلاح مع لوارنة الصليبيين ، وحقيقة تعاونهم مع لوارنة تعود الى زمن من الانتداب لفرنسي لبلاد الشام في مطلع القرن لعشرين ، لقد اقامت فرنسا لهم دولة ، صنعت منهم الها عبده جميع النصرىون يجندتهم في جيشها فكانت اما حنونا لهم زلموارنة ، ولا تعجب ان عقدوا معاهدة سرية مع فرنجية لم يطلع عليها المسكين رشيد كرامي رئيس انوزراء الذي كان مع فرنجية في زيارته لدمشق ، ولا تعجب كذلك من الود القائم بينهم وبين فرنسا الان ومباركتها لتدخلهم في لبنان . اما اسرائيل فهم الذين منحوها الجولان مفروشة عام ١٩٦٧ ، وكان وزير الصحة انذاك عبد الرحمن الاكع يتجول قرب فيق فاتصل بوزير الدفاع - ابو سنيان - وقال له :

انا قرب فيق والقنيطرة لم تسقط . فرد عليه وزير الدفاع بانستائم الهابطية ، وعلم الناس ان بيان سقوط القنيطرة مدبر ومخطط له وبعد عام ١٩٦٧ قادوا البلاد الى الذل والمجاعة ليروضوا انفسا على الصلح مع اسرائيل .





حقيقت ما رصفه النصيريون في سوريا

يتزوج اليوم ويطلق غدا ويعتقل من يريد
ويطلق من يريد ، وجيشه الخاص - سرايا
الدفاع - تحيط بدمشق من كافة جهاتها ،
ومدافع هذا الجيش قابضة على جبل
قاسيون الشامخ وموجهة الى ابناء دمشق
حتى لا يفكروا بالصرخ او العويل .. سرايا
الدفاع جميع منسوبيها من ابناء طائفة
رفعت الذين لا يعرفون شيئا عن الخطوط
الامامية المواجهة لاسرائيل ، فحمية الثورة
أهم وأخطر من حمية البلاد من اليهود ،
واذا ما ارادوا ان يجمعجوا بحرب مخطط
لها ارسلوا لواء من الاحتياطيين من ابناء
السنة ليموتوا ويرتاح النصيريون منهم .

اشاعة الاباحية والفساد .

منذ بدأ النصيريون عهدهم عملوا على
تصفية كل من يدعو الى الخلق والفضيلة
سرحوا كثيرا من المدرسين الدعاة ،
وشجعوا اعدادا كبيرة على الهجرة الى شبه
الجزيرة العربية وليبيا ، فخرج اصحاب
الافكار بأفكارهم ، وخرج التجار بأموالهم
وبقي المتعدون والنصيريون وساء الطفافة
أن يروا تلميذات المدارس في سورية وهن
يلبسن الحجاب الشرعي ، حتى ان مسؤولا
في وزارة التربية دخل على فصل في مدرسة
للبنات وشاهد معظم الطالبات بحجابهن
ووقارهن فجن جنونه وراح يأخذ الحجاب
من على رؤوسهن ويمزقه ويقول : انسي
القرن العشرين وفي سورية الثورة هذه
الظاهرة الرجعية ، واصدروا أمرا رسميا
بمكافحة الحجاب وسرحوا معظم المدرسات
اللواتي عرف عنهن النشاط في ميدان الدعوة
الاسلامية ... فما زاد هذا الاجراء
المسلمات الا ثباتا ونشاطا عندئذ راحوا
يمنعون الداعيات من القاء الدروس في
بيوتهن ويفرضون عليهن رقابة شديدة
ويستدعونهن الى دوائر المخابرات والمباحث
للضغط عليهن ، وحربهن حربا نفسية .

وشملت اجراءاتهم التعسفية خطباء
المساجد فأبعدوا العلماء المعروفين وجاءوا
ببعثيين لا يلبسون العمة الا حينما يدخلون
المسجد ليخطبوا الجمعة . وهذه ظاهرة
لا تعرفها سورية قبل حكم هؤلاء القرامطة
وهناك طائفة من المنسوبين للعلم اشد خطرا
على الاسلام من البعثيين لانهم مردوا على
النفاق .

حارب النصيريون الدعاة الى الله

مدرسين كانوا او علماء وخطباء مساجد
وبعد هذا نشروا الرذيلة والزندقة فـ
دوائرهم وصحفهم ونواديبهم ، وصرنا نج
ملحدا منهم في مجلة جيش الشعب يرفـ
عقيرته بالالحاد وانكار الايمان بالله وان
وأنه لم يجده في متحف من المتاحف ، وفي
مجلة رسمية أخرى صورة امرأة عارية في
وضع شاذ وتحتها اسم الله والمسجد .
أما أجهزة اعلامهم وصحفهم فهي صور
كالحة عن اخلاقهم ومبادئهم وتصوراتهم .
ومن جهة أخرى وسدوا الامور السم
الابواش والمنحرفين ممن فقدوا الخلق
واستهانوا بكل القيم ، وعملوا جادين علم
افساد اخلاق الناشئة .

فالمدرس لا يستطيع ان يسأل طلابه عن
واجباتهم المدرسية ، ولو فعل اتهم بعداء
للمنظمات الثورية ، وحربه للتقدميـ
والاشتراكية ... والطالب لا يستطيع ان
يؤدى واجبه المدرسي لانه منصرف الى
واجباته في منظمات شبيهة الثورة واتحا
القوى التقدمية ، والطلائع وبلغت
المساعدات للطلبة في الاختبارات الى ٥٠
وأحيانا ٣٠٪ ... ومن يشاهد نتائج
الاختبارات يلاحظ تكرار حرف « م » الى
جانب أكثر الاسماء وهذا معناه انه نجح
بالمساعدة ... وشاعت الفاظ السخرية
حول نتائج الاختبارات ونجاح ميم

ومعسكرات الطلائع تذوب من هول
قلوب المؤمنين الما وحسرة .. ارادوا ان
تكون المعسكرات مختطة لطلبة السنة
الرابعة والخامسة من المرحلة الابتدائية
وتحت ضغط شعبي تراجعوا فاقاموا
معسكرات للذكور وأخرى للبنات ، ولكم
من الموجهين والمدرسين السكارى الملاحد
معينة ضمن تصورات معينة ولاي
الذين لا يؤتمنون على سياسة الدواب
وفي هذه المعسكرات يعلمون الناشئ
على مبادئ البعث الذي اتخذوا منه

البقية
ص ٣٩

مؤتمر المحامين الباكستانيين يطالب بإلغائه

- عن الشباب المسلم في المغرب
- وعن الدكتور حسن الترابي

الملك الحسن الثاني - عاهل المغرب - الرباط
ان مؤتمر المحامين لعموم باكستان الذي انعقد
في الاول والثاني من مايو ١٩٧٦م يناشدكم باسم
الاخوة الاسلامية والانسانية والافراج عن
ابراهيم كمال وزملائه من جمعية الشبيبة
الاسلامية • والاتهامات التي وجهت اليهم يجب
التثبت منها امام محكمة علنية • واذا كانت لدى
النيابة اتهامات جادة فاسحوا محامي باكستان
بقيادة المحامي خالد اسحاق ان يتولوا الدفاع
عن ابراهيم كمال وزملائه •

المحامي محمود احمد
الداعي الى المؤتمر

البرقيات التي رسلت من مؤتمر المحامين الى
فضامة الرئيس جعفر النجيري رئيس جمهورية
السودان - خرطوم
ان مؤتمر المحامين لعموم باكستان الذي انعقد
في الاول والثاني من شهر مايو ١٩٧٦م بيدي
استيائه الشديد واسفه العميق لاعتقال الدكتور
حسن الترابي العميد السابق بكلية الحقوق
بجامعة الخرطوم وبقائه في السجن منذ شهر
ديسمبر ١٩٧٣م بدون محاكمته امام القضاء
النزيه • ورجال الحقوق في باكستان يناشدونكم
باسم العدل والانسانية اطلاق سراح الدكتور
حسن الترابي فورا • وخاصة انه مصاب بمرض
القلب •

المحامي محمود احمد
الداعي الى المؤتمر

ويصل لجنة للدفاع عن شباب المسلم في المغرب

النسب يعانون انواعا من التعذيب والتنكيل في
المعتقلات • وحاولوا اخيرا ان يرفعوا قضيتهم
الى المحكمة المغربية • ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك
وقد شكل المؤتمر لجنة من المحامين من باكستان
سميت لجنة الدفاع عن الشباب المسلم المغربي
ومن الجدير بالذكر ان الكثيرين من المحامين
قدموا انفسهم تطوعا للقيام بمهمة الدفاع •
والذين سجلوا اسماءهم في اللجنة هم كالتالي :
١ - السيد خالد اسحاق من كبار المحامين بمحكمة
الاستئناف بكراتشي •

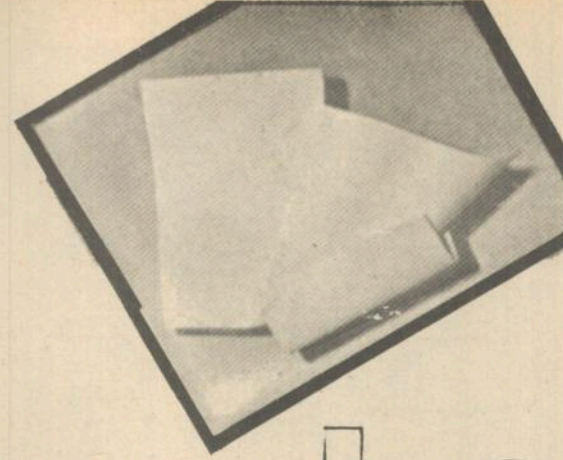
اسفر مؤتمر المحامين بباكستان عن عدة لجان
كان من بينها لجنة خاصة بالدفاع عن الشباب
المسلم في المغرب وفيما يلي : اهداف اللجنة
واسماء اعضاءها :

تناول مؤتمر المحامين اوضاع الشباب المسلم
في المغرب • والمعلومات التي وصلت المؤتمر تقول
ان هناك عددا كبيرا من الشباب المسلم الذين
ينتمون الى جمعية الشبيبة الاسلامية بالمغرب
انهم عليهم القبض وزج بهم في السجون والمعتقلات
بنهمه اغتيال يسوعي • وعلم كذلك ان هؤلاء

رسالة مفتوحة الى ملك المغرب

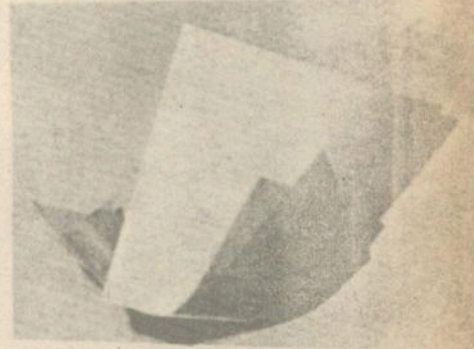
جلالة الحسن الثاني ملك المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،
يشهد الله اننا نكتب اليكم لثلاث :
— لوجه الله الذي هدانا بالاسلام ، وكلفنا
بالتفانصاح ، واناظ بنا جميعا امانة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر .
— ولما يحقد بأرض الاسلام بالمغرب من مخاطر
ومؤامرات يدبرها اعداؤه في الداخل والخارج
من التصليبيين والصهيانية والشيعيين .
— ولما حاق بجماعة من المؤمنين من أعضاء
جمعية الشبيبة الاسلامية الذين يدعون الى
الاسلام في بلد كلفتم بمسئولية رعاية اهله وحماية
عقيدته .. ولا ترضون ان يسجل التاريخ ان اعداء
الاسلام قد حققوا في عهدكم ما لم يستطيعوا
تحقيقه في عهد سلفكم الراحل محمد الخامس
رحمه الله .



- السيد محمد اسماعيل المحامي بمحكمة
الاستئناف بلاهور .
- السيد عبد الحكيم كندی المحامي بالمحكمة
العليا ببشاور .
- السيد محمد سليم سيبي المحامي بمحكمة
الاستئناف بلاهور .
- السيد عباس الفاروقي من كبار المحامين
بمحكمة الاستئناف بكراتشي .
- السيد عبد العزيز المحامي بكراتشي .
- السيد نعمت الله خان المحامي بالمحكمة
العليا بكراتشي .
- السيد مختار أحمد المحامي بكراتشي .
- السيد غلام حيدر سجاد المحامي بلائل
بور .
- السيد محمد أكرم رانجا المحامي
بساراجودا .
- شوردري نور الاهي المحامي بكجرات .
- السيد حميد حسن المحامي بالمحكمة العليا
بساهيرال .
- شوردري غلام أحمد المحامي بخاريان .
- السيد المحامي خضر حياة رئيس نقابة
المحامين بملتان .
- الشيخ محمد اكرام المحامي بساهيرال .
- السيد حبيب الوهاب خيري المحامي
براویندی .
- شوردري غلام قادر المحامي بلاهور .
- السيد عباس على المحامي بالمحكمة العليا
بلاهور .
- السيد بارك الله خان المحامي بلاهور .
- السيد أحمد حسن المحامي بملتان .

مؤتمر المحامين الباكستانيين يطالب



وقد كان لطاردة اعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية واعتقالهم وتعذيبهم والحق الاذى باهلهم واولادهم وامهاتهم من قبل اعوان الشيوعيين في سلطات الامن المغربي اثر سوء في نفوس علماء الاسلام ودعاته ، وجماهير الامة المسلمة في كل بقاع الارض ، ولا سيما ونحن نعتقد ان حملة لواء الاسلام هم الدرع الحقيقي للامة ، الذين يصدقون النصح دون غرض او خديعة ، وهم جند الله الذين لا يريدون بجهادهم الا الآخرة ومهما حاول اليسار المخادع المنافق ان يوهم الدولة باية مصالح كاذبة مشتركة لضرب الاسلام والمسلمين ، فان مسار دولتكم الطبيعي هو الالتقاء بالاسلام والمسلمين لتحقيق الامن والرخاء والخير للامة المسلمة . ونحن نعلم انه لن يستفيد من المحنة التي تمر بها الجماعة الاسلامية في المغرب الا اعداء البلاد الذين يسعون لرفع مستوى التوتر والحقد في سعيهم لتحقيق مآربهم وايقاع الاذى بالامة .

يا جلالة الملك ..

اننا لم نكن نتصور قط ، ، انه في عهدكم سوف يتمكن الشيوعيون والملاحدة من ضرب الدعوة الاسلامية وتعذيب الدعاة الى الله من الوعاظ والائمة والمرشدين ، واهانتهم بشكل وحشى ودنىء لم يسبق له مثيل ..

ما دام هذا قد وقع فائنا ننتظر منكم غضبة لله صادقة .. غضبة لله واحدة ، يرد بها الحق الى نصابه ويمكن بها للاسلام واهله ، ويرد بها كيد الكائدين ، ومكر الماكرين ، ..

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد ..

فقرات من رسالة احد الاسلاميين في سجون المغرب

(... .. فصفعتي ضابط الامن وركلني

وسب الاسلام والمسلمين .. وقال « لا حق لاحد في ان يدعو للاسلام لان انبي قد مات ، ونح في القرن العشرين .. » وقال « لدى جميع المعلومات اما ان تقولها واما ان نستخرجها منك » ثم قال لاعوانه انزلوه الى السرادب . « وانزلوني الى محل التعذيب ، ونزعوا ثيابي كلها ووضعوا على عيني « عصابة » وربطوا يدي ورجلي باحكام ، ثم شرع كل واحد منهم يقوم به هو مكلف به ، فالمكلف بالجدد يجلد القدمين حتى اذا تعب تناول العملية آخر واخر . والمكلف بالانف والفم يملأها بالماء والصابون (تايد لكيلا اصرخ ، والمكلف بالخنق يخنق ولا يدغم اتنفس الا بمقدار ، وأدخلوا رأسي في كيس وخنقوا انفاسي داخله وعلقوني في حديدة تسمى (عملية الطيارة) واحدهم يخزني بدبوس في دبري الى ان سالت الدماء .. وجميع أنواع التعذيب . والله سبحانه يرى ويسمع ثم اجلسوني فل استطع الجلوس ولا الوقوف ، وهم يقولون (اما ان تقول كل شيء واما ان نعيد الكرة وجل الاسئلة تدور حول الرئيس .. وانا اقول « حسبني الله ونعم الوكيل .. افعلوا ما شئتم وصعدوا بي الى مكتب ضابط الامن الوطني وانا في حالة سيئة .. اتقيا ، لان بطني امت بالماء والصابون . والاثنان من الاعوان يساعدان على السير . والقيد في اليدين وعيني منتفخ من شدة اللكم . وبعد قليل رايت شخصا شيوع يدعى القرشاوي يهم بالدخول عند ضابط الشرط وكنت قد رايته مرارا يتردد عليه — فأمر الضاب باخراجه .. وساعدني احد اعوانه على الوقوف وانا ما زلت في حالة سيئة اتقيا ولا اكاد اقف . وبعد خروج القرشاوي اعدوني الى الضابط . ثم امرني بالتوقيع على اوراق لم يسمح لي بالاطلاع عليها ، وقال « ستقول لهم اننا عذبان ولن يصدقك احد » .

الشباب المسلم في المغرب ايضاً في خطاب أمير الجماعة الاسلامية باكستان

لانتصار ومساعدة كل مسلم ابتلى بظلم وعدوان من قبل اخوانه او من قبل اعدائه ، في اي بلد كان . وبما ان باكستان أسست على أساس الاسلام يعتقد جميع مسلمي العالم آمالهم عليها ولذلك فانا أناشد المؤتمر وجميع المسلمين في باكستان أن يتقدموا للدفاع عن الشباب المظلوم في المغرب العربي ، ويشكلوا لهذا الغرض لجنة تضم المحامين البارزين ، ويرفقوا الى الحكومة المغربية للتيح لهم الدفاع عن الشباب بموجب قانون الدولة ، وتوفر لهم التسهيلات اللازمة في هذا الشأن . وكذلك يطلب من حكومة السودان الافراج عن الدكتور حسن الترابي بأسرع ما يمكن أو العناية بعلاجه بصورة حاسمة تطمئن اليها القلوب .

من خطاب الاستاذ طفيل محمد
أمير الجماعة الاسلامية بباكستان
في مؤتمر المحامين الباكستانيين

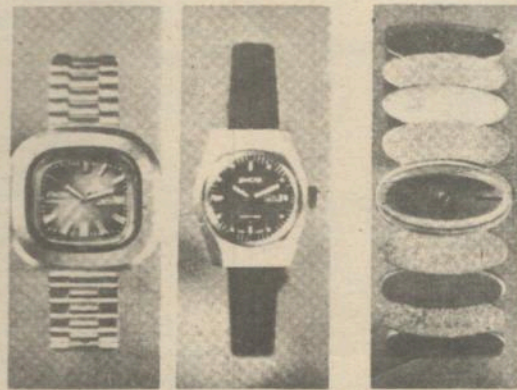
قد ذكر لكم الاخ خليل احمد الحامدي انفسا ما يعانيه الشباب المسلم في المغرب العربي من اضطهاد وظلم على ايدي السلطات بناء على تهمة ملفقة هي تهمة اغتيال شخص . وقد ذكر الاخ كذلك ان محامي المغرب رفضوا الدفاع عن الشباب المسلم امام المحاكم بناء على الخلاف الفكري . وكذلك ذكر الاخ خليل الحامدي وضع الدكتور حسن الترابي زعيم الحركة الاسلامية في السودان في المعتقل وانحراف صحته للغاية . هذا ، ومن فضل الله علينا نحن مسلمي باكستان انه دائما من علينا بالتوفيق لان نهب

 **ENICAR**

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار شارع الامام زبيره رقم 10338/7 الكويت

حقاً!.. من المسؤول عن انحراف الشباب

بقلم: الدكتور عبد الوارث سعيد



تحت هذا العنوان المحصور بين قوسين قد ملحق « القبس » (الاثنين ٣١-٥-١٩٧٦) حصيلة استطلاع أجرى مع خمسة من طلاب وطالبات جامعة الكويت - كويتيون وغير كويتيين . صدر الاستطلاع بنقطتين . الأولى فحواها أن الدين عظيم الأهمية وأنه هو مصدر الأخلاق التي هي عماد تقدم الأمم ، وأن مستقبل هذه الأمة مرهون باستمسك شبابها بالدين أما الثانية فتقرر أن الشباب العربي في ضياع وانحراف وتمزق . واعتب ذلك تساؤل عن أسباب هذا الانحراف وعن المسؤولين عنه . وقد أبرر معد الاستطلاع أربع جهات حصر فيها المسؤولين عن انحراف الشباب ، وهي : المؤسسات الدينية والأسرة والكتب الاجتماعي والفجوة بين الجيلين والموضوع بالصورة التي ظهر عليها يوهو القارئ - الذي يحسن التقى ولا يحسن النقد وهذا هو حال عامة الشباب للأسف - بأمو خاطئة وخطيرة هي :

- ١ - أن الشباب - كله أو عامته كما جاء في مقدمة الاستطلاع - واقع في الانحراف ! .
- ٢ - أن المسؤول عن هذا الانحراف كان غير معروف ولا محدد حتى جاء الاستطلاع فكتشف عن النقاب ! .
- ٣ - أن المسؤولية والتبعة محصورة في هذه الجهات الأربع التي أبرزت في صدر الموضوع !
- ٤ - أن الآراء التي أدلى بها المستفتون تمثل آراء الشباب الجامعي ! .
- ٥ - وهذه التعميمات والتمويهات - وهي أمور مما عودتنا عليه ، للأسف ، صحافتنا - لا شك أن لها هدفاً - لعله - في رأيي - أخطر مما تحاول الصحافة إيهام القارئ به ، ألا وهو الاقتناع بأن الصحافة حريصة على حماية الشباب من الانحراف بدليل أنها تكلف نفسها عناء البحث والتحري عن أسبابه والمسؤولين عن وجوده وتلك غاية التضليل !

ولن نتعرض هنا لما جاء في آراء الشباب والشابات من خطأ وصواب رغم إيماننا بأنهم جديرة بالتدليل والتقييم. وإنما سنناقش الموضوع وأبعاده وجوانب التزييف في عرض الصحيفة لـ وفيما انتهت إليه من نتائج بشأنه .
أولاً : أن في الشباب والشابات من انحراف أمر لا يمكن إنكاره ، ومن التفريط والخطر الاستهانة به وبعواقبه . أما الذي ننكره فهو التعميم الذي يظل الصورة الشبابية بقتام أسود ويستهيئ بالنسبة غير اليسيرة - المتزايدة رغم أنف



الانحراف ! وتلك الاسباب والجهات من الوضوح بحيث لا تخفى على عامة الناس فضلا عن الجامعيين أو رجال الاعلام ! فما هو السبب ؟ هل هو نوعية الشباب المستفتى ؟ أو نوعية الاسئلة التي وجهت اليهم ؟ أو خطة الذي أعد التحقيق ؟

ثالثا : هل حقيقة أن الجهات الاربعة المذكورة (المؤسسات الدينية والاسرة والكتب والفجوة) مسؤولة عن انحراف الشباب ؟ وهل هي وحدها المسؤولة عن ذلك كما حاول التحقيق أن يوهما ؟ ولكي تكون أكثر دقة نؤكد أن التحقيق يعنى بالمسؤولية هنا المسؤولية عن حدوث الانحراف وليست المسؤولية عن مقاومة الانحراف ، والدليل انه جمع المؤسسات الدينية والاسرة في حكم واحد مع « الكتب الاجتماعي » و (الفجوة بين الجيلين) . فهل « المؤسسات الدينية » وهي ما يعيننا التركيز عليه هنا — مسؤولة عن حدوث الانحراف أو عن دفع الشباب اليه ؟!

قد نقول أن **المؤسسات الدينية** على شيء من التقصير في حماية الشباب من الانحراف ، أو أن فاعليتها اضعف من أن تحسم الموقف لصالح الاسلام والشباب . أما أن يقال أن هـذه

نقن ! — من الشباب الجاد المستمسك بدينه الذي لا يكفيه أنه اهتدى وانما هو يعمل ، في تنصير اخوانه الذين زلت بهم القدم . ست أشك في أن هذه النوعية الخيرة من باب لو استفتيت — كما استفتى غيرها — سمعت كثيرا ملامح الصورة ، ولكتشف النقاب بعض الجهات والمؤسسات المسؤولة فعلا انحراف بعض الشباب ، الأمر الذي قد تنسق مع الخط الذي أريد للاستطلاع أن

أ : من الادعاء البين الزيف القول بأن هذا متطلاع الصحفي قد كشف عن اسباب انحراف الشباب وعن الجهات المسؤولة عنه ! وضوح قديم تناولته الأقلام من قبل ، والاسباب جهات المسؤولة معلومة للجميع ، وهي بالتأكيد ما أسفر عنه هذا الاستطلاع العاجل . لأن ن تناولوه من قبل كانوا أكثر خبرة بالأمور برا بجوهرها وخلفياتها التي تخفى — على ما — على أمثال من استفتوا من الشباب . ولا على ذلك من أن ايا من الشباب الذين هموا في الاستطلاع — ولا الصحفي الذي ه — لم يشر من قريب أو من بعيد الى أي من باب الحقيقية أو الجهات المسؤولة فعلا عن

حقاً من المسؤول عن انحراف الشباب

المؤسسات مسؤولة عن حدوث الانحراف فذلك قلب الحقائق لا يقبله عاقل . هل هناك من يجرؤ على القول بأن هذه المؤسسات (مساجد وجمعيات ومجلات دينية) لا تقوم بدور مهم — وان يكن محدود الفاعلية — في حماية الشباب وغير الشباب من كل ما يجب على المسلم حمايته؟! فكيف — بالله — يقبل من أحد ان يفترى فيرميها بأنها أول مسؤول عن وجود الانحراف؟! حتى ذلك التقصير وضعف الفاعلية الذي يمكن ان ينسب الى تلك المؤسسات ليست هي المسؤولة عنه الا بدرجة محدودة . اما المسؤول الحقيقي عن هذا التقصير فهو مجموعة من العوامل لا بد لها فيها ، وتمثل فيما يلي :

١ — طبيعة الرسالة التي تقوم بها تلك المؤسسات ، وهي الدعوة الى الجاد من الامور ، من استقامة وكبح لجباح النفس ونزوانها خارج دائرة الحلال والوقوف في وجه الكثير مما تعود عليه الناس ونحو ذلك . وكلها أمور لا تتعلق غرائز الانسان ، وانما تلتقى عليه مسؤوليات ثقلا ، وتقنضيه عزيمة صادقة .

٢ — ما تدعو اليه تلك المؤسسات ليس بذي ثمره عاجلة او مباشرة تجذب النفوس : بل ان ثمرته في الغالب ذات طابع معنوي لا يثير الحواس . والانسان شديد الميل الى تعجل النتائج ، كثير الاحتفال بما يغذي نوازعه المادية منها . والشباب بالذات أوفر حظاً من هذه الناحية .

٣ — قطاع الشباب ليس سوى واحد من ميادين عدة تعمل فيها تلك المؤسسات . وهي — حتى في ميدان الشباب — تقوم بجهد مضاعف وعمـ مزدوج : فهي من ناحية تبنى ، اذ تثبت في الشباب مبادئ الدين — وهي غراس تحتاج الى العناية والمتابعة حتى تثبت اصولها وتثمر في صاحبها مناعة ضد تيارات الفساد ، وهي من ناحية أخرى تواجه المخططات والحملات التي توجه الى هذا الشباب من قبل اعداء الاسلام وعملائهم ، وما اخبت هذه المؤامرات واكثرها ٤ — الجو العام الذي ابتلى به العالم ، والذي كبر لنا منه بالكيل الوافي ، اعني جو التحلل والمادية الذي افرزته الحضارة (!) الغربية يعمها بكل قواه وامكانياته الضخمة ضد جهود هذا المؤسسات . بل ان جزءا اساسيا من حملات الضارية موجه الى تشويه ما تقوم به هذه المؤسسات من اجل شل فاعليتها .

٥ — اضعف الى هذا كله تلك الظاهرة المؤسف في حياتنا ، ظاهرة ان المؤسسات الدينية هم اقل مؤسسات الامة حظا من الدعم المادي والمعنوي من قبل اولي الامر ، رغم اهمية — تقوم به لصالح الامة . ليس هذا فقط ، انها — للأسف ! — اقل المؤسسات حرية في ممارسة واجباتها . بل ان تاريخنا الحديث لا يفتقر الى الامثلة الواقعية المخزية لاضطهاد هذه المؤسسات بشكل لم تتعرض له اشد تيارات الافساد خطرا

لقد طلب الاسلام ان نقيم الاسرة — ان اردناها لبنة صالحة ببناءة — على الدين والخلق فاقمناها نحن — اخذا بمقاييس الجاهلية القديمة او الحديثة — على المال او الجمال او الحسب فانها اساس صلاحها . واراد الاسلام توزيع المسؤولية بالعدل من اجل خير الذرية والمجتمع فاعترضت نساؤنا وخذعن عن انفسهن بزيف الغرب فخرجن للعمل وتنازلن عن مسؤوليتهن نحو اولادهن لخدم لا تؤتمن ولا تحسن القيام عليهم ، فضاعت الاسرة وضاع شبابها .

خامسا : الكبت الاجتماعي ، والفجوة بين الجيلين :
ما اظنني بحاجة الى مناقشة هذين الامرين . فلست ارى فيها أكثر من مشجب اخر للنضليل وتعليق الاخطاء . كلا الامرين — ان وجد ، واني لا اشك كثيرا من وجوده ! — لا يعدو حالات فردية وقليلة لا ترقى الى مستوى الظاهرة حتى يحمل عليها انحراف الشباب . بل انني لاذهب الى ابعد من هذا — بالنسبة للكبت المزعوم — فأرى ان نعاني منه ، وما يمكن ان يمثل بعض السبب في انحراف الشباب ، انما هو التسبب والاستهتار والفوضى واساءة فهم الحريية وممارستها ، سواء في نطاق الاسرة او المجتمع .

أما الفجوة التي يلقي اللوم بشأنها على الوالدين ، فانها في معظم حالات وجودها ليست سوى نتيجة للتطرف الذي ينزلق اليه الشباب — بتأثير أجهزة الاعلام وغيرها — في التعلق بأنماط الحياة والقيم الغربية التي تتعارض مع قيم مجتمعنا . وحين لا يستجيب الوالدين لما يتعلق به الشباب تحدث الفجوة . فمن اللوم ؟ ومن الذي عليه ان يتنازل حتى يقترب من الآخر كـي نتخلص من تلك الفجوة ؟ الصحافة تقول الاباء تمشوا مع خطة التفرغ التي تدعو اليها ، ونحن نقول الشباب حفاظا على شخصية مجتمعنا وقيمها وانقاذا لشبابنا من المسخ والضياع .

ولا يسعنا أخيرا الا ان نلقي نفس السؤال مرة اخرى : « من المسؤول عن انحراف الشباب ؟! » لعل شبابنا ، وكل مهتم بمستقبل الامة وشبابها ، ان يعيد النظر ويطلب الجواب من منطلق واقعي ورؤية صحيحة واعية ، والله لا يضع اجر المحسنين .

عبد الوارث سعيد

ان الشباب الذي استفتى — او بعضهم — قد يعلمون كل هذا ، لكن الصحفي وادارة صحيفة تعلمه . فما السر — يا ترى — في وضع المؤسسات الدينية على رأس قائمة الجهات لمسؤولة عن انحراف الشباب؟! أهو جزء من نطة تشويه صورة هذه المؤسسات في نظر شباب ؟ بل اثارتهم ضدها ؟ أم هو الأسلوب لمعهود في تضليل الانظار عن المصدر الحقيقي لخطر؟! ..

عجبا ! كيف ينشر تحقيق ملون في صدر الملحق بن « من المسؤول عن انحراف الشباب ؟! » ثم ترد فيه كلمة واحدة عن تلك الاجهزة المؤسسات والاوزاع التي تدفع الشباب دفعا لى الانحراف وتفتق في اغرائهم وفي قتل كل عوامل لتبصر والمقاومة للفساد في نفوسهم؟! لا شك ن اجهزة الاعلام مسموعة ومرئية ومقروءة سوف تصدر القائمة ! وما أكثر ما كتب — وما قيل يقال أكثر وأكثر — عن تلك الوسائل ، خاصة لاهرة الملاحق التي ابتلينا بها منذ شهور ! ولعل لذي قال :

ان الشباب والفراغ والجدة

مفسدة للمراء . أي مفسدة! لو عاش في عصرنا لاضاف العديد من مصادر لافساد التي تنخر في شبابنا ، ليس من بينها — فضلا عن ان تكون على رأسها — « المؤسسات لدينية »!

رابعا : ماذا عن الاسرة ؟

قد تكون هناك بعض الاسر التي تشجع — بالقدوة السيئة — شبابها على الانحراف ، لكن هذه الاسر — واطننا محدودة العدد — لا شك في انها لا تعتمد هذا الافساد ، بل هي لا تريده ، وقد تتألم لحدوثه ، ولكن بعد فوات الأوان ! حتى هذا الضرب من الاسر لا نستطيع ان نحملها المسؤولية عن هذا الانحراف بالمعنى الدقيق لتحمل المسؤولية ! لماذا ؟ لان مثل تلك الاسر نفسها ضحية — كالشباب تماما ، والذي دفع بها الى الفساد هي نفس الاجهزة والاوزاع التي دفعت بالشباب الى الانحراف . هل يسوغ في العقل أو القانون ان تسائل المريض عن عدم قيامه بما يقوم به الصحيح؟! ان مثل هذه الاسر الضحية غير قائمة اللهم الا في سجلات الحكومة أو أمام الناس !

التضحية

ان التضحية معنى من معاني الحياة .. حيث يتخلى المرء عن النامية وحب النفس والانانية ويبدأ في التفكير في الغير وحبهم والعمل لما فيه صالحهم ..

ومتى كان مفهوم التضحية واضحا لدى الداعية وموضوعا نصب عينه . فان ذلك من عوامل تقوية دعوته وزيادة انتاجه . واستطيع ان اقول انه لا يتأتى لشخص داعية النجاح والتقدم في دعوته ان لم يقدم ويوجد بما لديه في سبيل دعوته ايا كانت هذه الدعوة .

وفي سير الاولين والدعاة السابقين موعظ وعبر للذاكرين حيث المواقف الجليلة والتضحيات الكبيرة سواء بانفسي او بالمال .

قال الله تعالى : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » فعلى الدعاة التضحية والانفاق مما يحبون حتى ينالوا النتيجة التي يرجون ، وهذا الانفاق متعدد فسيطرته فقد يكون انفاق في الوقت او انفاق بالمال او بالنفس — او بأى شئ يساعد في دفع الدعوة ومسيرتها .. اذا حققت . وهناك عوامل ونقاط تساعد في هذا البذل والتضحية منها .

١ - الايمان بالله :

فهو بداية الطريق واساسه . وبدونه لا تستقيم دعوة الحق .. ويكون العمل هباء منثورا . فالايان والعقيدة هي التي توجد العمل وتهيئه بميزاداتها يزيد العمل والتضحية ونقصانها يقلل العمل ويعدم التضحية ..

وكلما خامر القلب اليقين بصدق الدعوة كلما قوى وازدهر العمل .. وبالعكس عندما يخامر القلب والشك والوسواس كلما ضعف العمل وزاد الارتباك .. فهو لا يدرى اعلى حق هو ام على باطل . واني لهذا الشخص ان يضحي ويبذل .

٢ - الثقة بالله :

ان كمال الثقة بالله يقتضي دوام التوكل عليه ..

فاذا صح عند الشخص ، ان الله الذي خلق هذا الكون من العدم بقدرته وقدر اموره بحكمته هو الذي تجرى اقتضيته واقداره في خلقه ومن مشيئته وارادته حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس « اعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا



بقلم :

انور السلامة

على ان يضروك بشئ ثم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك ، جفت الاقلام وطويت الصحف » . فان ذلك من مدعا قوة ثقة الشخص بخالقه وربيه الذي يعمل من اجله وفي سبيله .

اضف الى ذلك اطمئنان القلب انسى الجزاء الحسن الذي وعد الله تعالى بالعمالين من عباده من جنات وعيون ، وجور عين . وحياة طيبة هنيئة لا لغو فيها ولا تأثيم ..

معرفة حقيقة هذه الحياة .

قال تعالى . « وما هذه الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون » وقال سبحانه جل وعلى « وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور » .

فمتى عرف المسلم حقيقة هذه الدنيا وانها الى الزوال لا محالة ، وان الحياة الحقبة هي الآخرة ، فاما نار واما جنة .. هان عليه ترك هذه الدنيا والتضحية بها بمفائة الآخرة والنعم الخالد الحقيقي .

جزاء الظالمين :

عندما يعرف المسلم الجزاء الشديد الذي سيناله العصاة في الآخرة ، وكيف أن أقل الناس عذابا يوم القيامة من يكون له نعلان من نار يغلي منها دماغه ، فانه سوف يهرع لانقاذ الناس مضحيا بما يملك من اجلهم ليرفعهم مما هم فيه .. وينبهم من غفلتهم التي هم فيها يعيشون .

قال تعالى : يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة . وكلما ازداد يقين المسلم بذلك العذاب وان الآخرة لا محالة واقعة ، كلما سارع للبذل والتضحية بالوقت والمال لينتقذ الآخرين و ينبهم قبل فوات الاوان حتى لو وجد منهم اعراضا ونفورا .. رحمة بهم ورافة .

بهذا يتضح لنا اهمية التضحية في العمل والدعوة واثر هذه العوامل السابقة فيها لزيادتها وتسهيلها على الداعية .. والحقيقة انه لو تفكر المسلم قليلا لعلم حق العلم ان ما يبذله في سبيل الله .. هو ليس في الحقيقة نصح به .. بل يجزى به بعشرة أمثاله وسبعمائه ضعف .

قال تعالى : « ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور » .

من رسالة لم ترسل

أخي الحبيب في الله (. . .)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(. . .) وقد وصلني اليوم منك بالبريد عددان يتيمان من « الشهاب » لا أدري كيف خرجا من بريد بيروت ! فقراتهما ثم أرسلتهما الى اخوان آخرين في غير هذه الولاية (. . .)

ولم يوحشني أمر من مفارقة لبنان كما أوحشتني مفارقة « الشهاب » ومكتب « الشهاب » المتواضع البسيط وتلك الليالي التي كنا نطلق عليها « ليالي الشهاب » مرة كل أسبوعين . إذ يحملها الشباب من المطبعة الى المكتب ثم يبدأ اللف والتوضيب وتلصيق الطوابع ثم تحمل مرة أخرى الى البريد المركزي لتبعث من هناك الى نقاط متباعدة في الكرة الأرضية .

والذين يقرأون « الشهاب » من بعيد يتصورون أن وراءها أجهزة ومكاتب واستعدادات ولا يكادون يصدقون أن القائم على « الشهاب » فرد واحد يؤدي طيلة أسبوعين كل المهام التي توكل عادة الى جهاز من المدراء والمحريين والمراجعين والمصححين - في المطبعة - وكذلك من الفرائشين والحمالين . وهي كلها مهام تقوم بها وحدك يعاونك عليها أحيانا وفي « ليالي الشهاب » خصوصا شباب من الاخوان ان أمكنهم الحال واتسع لهم الوقت .

أوحشني فراق « الشهاب » ومن فسي « الشهاب » وصحبة الطليعة الوضئية الصابرة المرابطة التي تصدر « الشهاب » ! سقى الله تلك الايام والليالي المؤنسة المباركة .

ولقد سعدت قليلا وانا اقرأ عن البلاء الحسن للجماعة الإسلامية و « المجاهدون » وما قدموا من تضحيات عزيزة صامته بحسبون ثوابها عند الله وحده - في هذه الحرب الحالقة التي ليس في أفتها نهاية كما يبدو حتى الان . وانا قلت انني سعدت قليلا لانني - بعد ذلك حزنتم كثيرا . ولا قوة الا بالله .

فالحرب ليست حربيكم وهي مفروضة عليكم وانتم وحدكم الذين نخوضونها تحت لواء الاسلام وفي سبيل الله وابتغاء الثواب والرضوان في الآخرة .

و « الشارع الجماهيري الاسلامي » شارع

محظ منذ زمن فليس فيه نبض اسلامي فضلا عن ان تكون فيه تلك الروح الربانية المنطلقة بأصحابها 'بدا' في سبيل الله بذلا وتضحية وسعيا الى جنات النعيم .

وأما المتحاربون فكلهم تحت رايات جاهلية ووحدهم تحت راية الاسلام . وفي التحليل النهائي ليس معكم غير الله وهو حسبكم ونعم النصر . فلا يسار جنبلاط ويسار الشيوعيين معكم . ولا الناصريون والقوميون معكم . ولا بعث العراق وبعث سوريا معكم . ولا أحد - سوى الله - معكم .

وهذه حقيقة ثقيلة راسبة في العمق على كثرة الصخب وتخالط الاصوات والشعارات . وهي حقيقة محزنة مفجعة .

فانتم - وحدكم - في الميدان . وانتم وحدكم في نهاية المطاف في معسكر ، وكل الاخرين في معسكر واحد موحد مؤلب على الاسلام ودعوة الاسلام . (. . . .)

ولكن يبدو أنه لا بد مما لا بد منه . وعسى الله أن يفتح ابصار وبصائر المسلمين في لبنان على الحقيقة النهائية للمعركة الطويلة . وعسى الله ان يبعث منهم أو من اصلاهم من يدوس على كل الالوية الجاهلية - التي يقاظون تحت ظلها الان - ويتوبون ويؤوبون الى الله . ويعودون عودة صدق الى الاسلام . فلا يقاظون الا تحت رايته . ثم يقاظون كل الكذبة المجرمين الذين يحولون بين المسلمين واسلامهم ويدفعون المسلمين للقتال تحت رايات عمياء جاهلية ، من شيوعيين ملحدين وقوميين وثنيين وباطنيين - لعنة الله على الباطنيين - ومندسين ومنفاقين . (. . . .)

ثم ان المعركة أشمل وأوسع وأطول . فهي معركة الاسلام مع الجاهلية في كل زمان . وفي كل مكان . وهي مستمرة ، متصلة في كل البقاع . ولكن اتكالنا على الله وهو غايتنا . وهو حسبنا . (. . .)

أعانكم الله وربط على قلوبكم واثابكم الثواب الحسن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
أخوكم : « أبو حارب »
الولايات المتحدة

البحرين: بين الشعار والواقع



الجوامع في تلك الفترة خطب الجمعة للحديث عن هذا الحدث السعيد .
ولقد تمهدت أن تطبع كلمة **انذاك** بحسرة سوداء لان بين **انذاك** وبين اليوم ما يقرب من عشر شهور . وهي فترة كافية تماما لاختبار مدى مصداقية تصريحات وعود **انذاك** فيما يتعلق بحماية الاسلام من المخربين والهدامين .
ولنحاول في نقاط مركزة ، شديدة التركيز مراجعة مردود هذا الاختبار . الا ان من الواجب التأكيد ان هذه المراجعة لن تشمل سوى بعض الجوانب المظهرية المتعلقة - اخيرا - بالاسلام فنحن لا نتوقع من أية حكومة في ديار العرب والمسلمين ان تطبق الاسلام كما أنزله الله فذلك مطلب لا تستوعبه طبيعة هذه الحكومات والحديث عنه محض خيال .

واذن لنراجع - في هذه الحدود الضيقة جد ولنلاحظ :

١ - أوقفت الحكومة - ربما - نشطاء الشيوعيين ولكنها حتى هذه اللحظة لم توقف نشاط المتأمرين .

ونحسب ان حكومة البحرين تعرف ان الشيوعيين والمتأمرين سواء في عدائهم للاسلام واذا كان الشيوعيون ينشطون في المستوى الشعبي فان المتأمرين ينشطون في المستوى الرسمي . فهو نشاط أفعال وأخطر .

والمتأمركون ينشطون في كل المجالات الادارية والاعلامية والتوجيهية والتربوية . وهم ينشطون في حرية تامة مصنونة بحميه اطار من المؤسسات الرسمية .

فما معنى ذلك ؟

٢ - الفساد الاخلاقي والاجتماعي يتزايد في سرعة مروعة الى حد ان المرء يعتقد ان وراءه أيد متنفذة ترعاه وتحميه .

في الصيف الماضي اقدمت الحكومة في البحرين على تعليق احدى مواد الدستور وعلى حل المجلس الوطني ورافقت هذه الخطوات اعتقالات في صفوف المنظمين الماركسيين في البحرين التي شاركت احدهما في المجلس من خلال ما سمي بـ « كتلة الشعب » . واعلنت الحكومة يومها انه بعد سلسلة الملابس الممتدة المعقدة في الحياة السياسية الداخلية لم يعد من الممكن استمرار المجلس الوطني . وقالت انها مضطرة لاعادة النظر في التجربة الديمقراطية واعادة صياغتها في المستقبل - من غير تحديد اجل مسمى - صياغة تضمن استقرارا في الحياة السياسية الداخلية كي تنفرغ هي لـ « خطط التنمية » التي لا يمكن ان تستمر على ارضية مهتزة .

وهنا ليس يهمننا مناقشة الملابس التي اتمدت حتى انتهت الى تعليق بعض مواد الدستور وحل المجلس الوطني وقد نعود لمناقشتها - اذا تيسر الامر - في مرة قادمة .

المهم - هنا - ان الحكومة **انذاك** اعلنت على لسان رئيس الوزراء ووزير الخارجية وغيرهما في الادارة السياسية ان الحكومة « لن تتساهل بعد اليوم مع دعاة المبادئ المستوردة الهدامة التي تناقض وتهدد عقيدة الامة ودينها - الاسلام - وتقاليدها العربية الاصيلة ... الخ » .

انذاك لاحظ المراقبون ان نبرة التصريحات الرسمية بدأت تأخذ لأول مرة شحنة من الغيرة على الاسلام والحرص على عقيدة الاسلام وعلى تجنيب الوطن الصغير من الذين يهددون اسلامه وعقيدته .

وانذاك اندهش بعض الناس من هذه النبرة الجديدة غير المعهودة . واستبشر بعض الناس وتفاعلوا وحمدوا الله . وخصص أكثر خطباء

ذي ارتفع ذي استمر

بقلم:
مصعب الزبيدي
البحرين

الفنادق الكبرى حاناتها مفتوحة لاستقبال توحة لاستقبال الشاربين وظاهرة السكر شرت حتى غزت طلاب الثانويات بل لاعداديات . وبعض هذه الفنادق يملكها أو سارك في ملكيتها مسؤولون بارزون في الدولة ظاهرة الميوعة والخنفسة ومعاكسة المراهقين تيات - بل ومعاكسة الفتيات للشبان - حوطة واضحة في سوق المنامة وشوارع المنامة لمحرق ومدينة عيسى وامام ابواب المدارس شتكي بعض الفيورين عبر رسائل قليلة تنشر م في صفحة بريد القراء في المجلات المحلية وما .

سوق الدعارة الرسمي المسمى بـ « فريق له » كسدت بضاعته كما يبدو وتردد أن الجهات رسمية تريد اغلاقه - ربما بعد كساده . - كن في المقابل هناك سوق الدعارة السريفة ذي ينتشر في سرعة ايضا ويلاحظ كل من له يتان . وهو سوق تستخدم عاهراته سيارات ريكية فارهة وفنادق وشققا فخمة وفيه يجري يشبه المزاد العلني . واذا كان المواطن منادى يلاحظ رواج هذا السوق ، فنظن من باب لى أن جهاز التعقب الجنائي في وزارة الداخلية ير جاهل بهذا السوق واوكاره وتاجراته وتجاره ظاهرة تعاطي المخدرات تنتشر هي الاخرى في سورة مذهلة - واني والله لا ابالغ - وقد بدأت (مدرسة البحرية الدولية) الامريكية القائمة الجفير . وبين طلابها - الى جانب الطلاب امريكان - ابناء وجهاء واعيان ومسؤولين . اضطر مسؤول بارز الى سحب اشقائه من ذه المدرسة في العام الماضي بعد أن لاحظ انتشار لخدرات فخشى عليهم الوقوع فيها) وامتدت ذه الظاهرة الى كلية الخليج الصناعية ثم الى المدارس الاخرى في صورة محدودة حتى ان . فهل وزارة الداخلية غافلة كذلك ؟

البحريين :

بين الشعار الذكي ارتفع والواقع الذكي استمر

ان موجة التدهور الاخلاقي والاجتماعي اليوه حقيقة صارخة من الحقائق الموجهة في البحرين ونحسب ان الحكومة تتفق معنا ان الفساد الاخلاقي والاجتماعي يهدد عقيدة الشعب وتقاليده ولكن الحكومة حتى هذه اللحظة لم تقدم حتى على مجرد الاهتمام بهذه الحقيقة الصارخة ، فضلا عن التفكير فيها والحشد ضدها والتخطيط لحصرها على الاقل .

فما معنى ذلك ؟

٣ - ان حماية الاسلام يجب ان تكون في الجذور . وفي تطبيق مناهج تربوية وتوجيهية في المدارس تقرب الناشئين الى الاسلام وتناى به عن الفساد والضياع والفراغ .

ولكن الملاحظ - وفي وضوح كذلك - ان سياسة وزارة التربية تسير ضد هذا الاتجاه تماما .

خصص ما يسمى بـ « مادة الدين » تأتي في مرتبة ثانية بل وثالثة حتى بعد حصص الرياضة والفنون الجميلة . وهي في اكثر الاحيان تغطي للمدرسين فقط لاجمال جدولهم بصرف النظر عن تخصصهم . وهم واطغر من ذلك بصرف النظر عن مدى تدبير المدرس وبتواه وورعه . واني اعرف مدرسين لمادة الدين لا يؤدون الصلاة ويرتادون مشارب الخمر وعلى مستوى رهيب من التفاهة والسقوط . ووزاره التربيه قد تكون غافلة عن ذلك لانها غير مهتمة بالامر من الاساس واما محتوى منهج ماده الدين فاغلبه منسوخ عن المنهج المصري - الذي وضعه حتى نتذكر صليبي انجليزى منذ بضعة عقود . - تميزه ميزات التجزىء والتلفيق والخلط واعطاء (الدين) حجما صغيرا في الحياة مشوها كل التشويه .

ظاهرة « الخنفسة » والميوعة والتبذل اصبحت من علامات مدارس البحرين وقبل قليل تحدثنا عن امتداد المسكرات والمخدرات الى المدارس الثانوية والاعدادية . وادهى وامر ان هذه الظاهرة قائمة بين مدرسين ومدرء ومشرفين ومربين ..

النشاط الكشفي في مدارس حكومة البحرين نشاط مصبوغ صبغا بالمظهرية الخاوية . فلا توجيهات ولا ارشادات . ولا توعية ولا تربية . وصلاة الجماعة غائبة تماما عن جميع المخيمات الكشفية على الاطلاق . وهناك حديث عن ظاهرة اخلاقية خطيرة في الوسط الكشفي لا احب ان اتعرض لها هنا .



مع ذلك في البحرين ناديان اثنان من نوادي
الروتاري بضمان عليا القوم من مسؤولين وتجار
ووجهاء . والروتاري مؤسسة ماسونية صهيونية
فلتعلم حكومة البحرين اذا لم تعلم من قبل .
التبشير الصليبي - الذي زرعه في البحرين
المبشر المشهور زويمر - قائم في مكاتب ومدارس
وواجهات . وباسم التسامح الديني ينشط
التبشير من غير رقابة او اكرات .

ومرة أخرى : ما معنى ذلك ؟

هذه المراجعة السريعة الجزئية لمرود
الاختبار منذ تصريحات انذاك والواقع المستمر
اليوم وحدها تنطق من دون تعليق .

وللمرة الثانية نحن لم ولن نطلب من حكومة البحرين
تطبيق الاسلام جزئيا شاملا متكامل كما انزله
الله سبحانه . وانما فقط نسالها عن وعود انذاك
اين ذهبت في حدود هذه الجوانب المظهرية فحسب
في عدد « المجتمع » الصادر في ١٢ جمادى
الاول ١٣٩٦هـ (١١ - ٥ - ٧٦) مقال عن
الفساد الاجتماعي والاخلاقي في الكويت كتبه الاخ
الكريم عبد الله العلي المطوع بنفس مفعوعة
ومؤاذه كليم وغيره لاهية وانه والله ينطبق في
فحواه ومعناه على البحرين ربما اكثر من
الكويت .

لولا ان في الكويت « جمعية الاصلاح » ومجلة
« المجتمع » وغيرها من أشكال الضغط الاسلامي
وفي البحرين ليس غير صحافة التملق الرخيص
والتدمير المنظم .

ليسمح لي اخي الفضال ابو بدر ان اختتم هذا
المقال المتواضع بفقرة بيضاء ناصعة البياض
وردت في مقاله اذ يقول :

« وأسوا من كل ذلك وأخطر : الظن بان هذا
الفساد نتيجة طبيعية لتطور المجتمع الكويتي
(البحريني !) وأسوا من السوء أن السلطات
الحاكمة في بعض البلاد تلهي الناس بالفساد
لتسفلهم عن أخطاء السلطة ظانة أن ذلك يطيل
عمر كراسيهم في الحكم . فالسكوت عن الفساد
مشاركة فيه ومسايرته تشجيع له . والزعم
بأنه شيء طبيعي هدم خطير لمقاييس الدين والقيم
والاخلاق » أ.هـ .

ومن قرأ هذا المقال الحاضر ليعد الى قراءة
مقال الاخ عبد الله المطوع جزاه الله خير الجزاء
ففيه عظة وعبرة وانذار وتحذير .
والي الله المشتكى واليه المرجى ولا حول
ولا قوة الا بالله .

مصعب الزبيري : البحرين

في ما يسمى بعيد العلم (لان في الاسلام عيدين
ثالث لهما) الذي اقيم قبل بضعة اسابيع
حت رعاية اكابر المسؤولين في البلد اقيمت
روض ورقصات مختلطة بين مراهقين ومراهقات
بالغين وبالغات . ويبدو ان عليا القوم الذين
ضروا تلك الامسية كانوا في ذروة الفرغ من هذه
عروض الجريئة في التهنك فاشادوا بها وصفقوا
نجمعين . وقبل سنتين صرح وزير الصحة في
ديث صحافي ان مستشفيات البحرين استقبلت
ندا من طالبات في الاعدادية والثانويات حاملات
بلا سفاحا ومثل هذه النشاطات المختلطة
التي تشجعها الوزارة ويصفق لها اكابر
سؤولين - سوف تؤدي الى ازدياد هذه النسبة
هو امر طبيعي جدا في فطرة الانسان وقد حذر
ه الاسلام وشرع من الشرائع ما يحول بينه
ين وقوعه . فابن الاسلام هنا ؟

ولن نتحدث عن ما يجري في حفلات كلية الخليج
سناعية ومدرسة البحرين الدولية وعن نشاط
ارس الخاصة التبشيرية فذلك موضوع يطول
ة ثالثة : ما معنى كل ذلك ؟

٤ - الجهاز الاعلامي - الاذاعة والتلفزيون
صحافة الرسمية - غائب عنه الاسلام غيابا
ضحا اللهم الا خطب الجمعة وبعض احاديث
يجبهات و « اغان دينية » في المناسبات . وحتى
لية الجمعة امتنعت الاذاعة عن نقلها ثلاثة او
عة اسابيع في العام الماضي - اثناء ضجة
ختلاط - لان القائمين على الاعلام لا يريدون
ننال صوت الاسلام عبر الاذاعة في هذا
ضوع الذي لا هو سياسي ولا هو يثير
ضطراب .

واما التلفزيون فحتى الصحافة المحلية
التي هي غير اسلامية - تحدثت عندها طفح
يل عن عروضه الخلاعية وبرامجه الهابطة
ديث التلفزيون طويل لولا انه موجه مؤلم
لك .

وعن دور السينما وعروضها والمجالات
باحية والكتب الخلاعية الحديث يطول كذلك
لم ويوجع .

فابن الاسلام من هذا التدمير الاخلاقي والنفسي
جه والمخطط والمبرمج ؟

وما معنى كل ذلك ؟

٥ - نحسب ان حكومة البحرين تتفق معنا
الصهيونية والماسونية اخطار على الاسلام
ن التبشير الصليبي خطر على الاسلام . .



محاولة لتصفية الاتحاد

● أعلن في أول جلسة لاتحاد كلية الطب أنه لن يسمح بدعوة إسلامية داخل الكلية
● هدد بالفصل كل من يمارس الدعوة إلى الله داخل الكلية .
« ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعم صالحاً وقال أنني من المسلمين » .
وعندما رفض رئيس الاتحاد الانشط التي لا تتفق مع الإسلام إذا بالعميد يتصد له ويطلب منه إما أن يمارس هذه الأنشطة على ما هي عليه وإما أن يقدم استقالته وعندما رفض رئيس الاتحاد كلا الأمرين هددته بأنه سيطلب من الجامعة نفسها أن تقيله من منصبه .
« قال الملا الذين استكبروا من قومنا لخرجتك يا شعيب من قريتنا أو لتعود في ملتنا قال أولو كنا كارهين » .
● قدم رئيس الاتحاد للمحاكمة بتهم تنظيم رحلات غير مختلطة للجنسين .
● أخذ عميد الكلية كل سلطات رئيس الاتحاد فأصبح العميد هو الذي يدعو لعودة مجلس الاتحاد ويرأس اجتماعاته ويحرض أعضاء المجلس على عدم حضور الاجتماعات التي يدعو إليها رئيس الاتحاد .
● أوعز عميد الكلية إلى المراقب المالي للاتحاد بمراقبة كافة الأنشطة الإسلامية للاتحاد ورفض الطلب الأول لمجلس الاتحاد لتغيير هذا المراقب المالي وقال لقد زوجنا لكم زواجا كاثوليكيا .
● وكان موقف عميد الكلية غريباً جداً بشأن رحلة أسوان حيث أصر على ألا ية عدد الطالبات في الرحلة عن ٣٠٪ وأطلع على كشوف الرحلة بل لقد طلب أن يتصل بنفسه بالطالبات لضمان الإبقاء على

أخوانكم في جامعة الاسكندرية يهيبون بكم أن تهبوا معنا وتقفوا بجانبنا في وجه ذلك الطغيان وتلك الحركات الخبيثة التي تستهدف النيل من دين الله والقضاء على جند الله في الأرض — لقد كابدنا خلال هذا العام الدراسي من الظلم والاضطهاد والتضييق وذلك انتقاماً منا لاننا نلتزم بعهدنا مع الله وندعو اخواننا الطلبة إلى دين الله ولطالما اعتقدنا أن الذين يمارسون ضدنا عمليات الاضطهاد والتعذيب ربما ترق قلوبهم أو يعودون إلى صوابهم ويعلمون أنهم يتحدثون ديناً صمد على ظهر الأرض أربعة عشر قرناً من الزمان ورغم كل الاضطهادات والتحديات فهو باق إلى يوم القيامة ولكن حدث عكس ذلك فازدادت موجات الاضطهاد ضراوة وحملات التعذيب عنفا وظن الغافلون أن الوقت قد حان للانقضاء والاجهاز على كل نشاط إسلامي ودعوة إسلامية داخل جامعة الاسكندرية مما اضطرنا إلى أن نعلن هذه التحديات بعد أن أصبح صبرنا على هؤلاء مساهمة في المذبحة المعدة للإسلام والمسلمين داخل الجامعة .

وأيك أخي المسلم بعض نماذج لصور هذا الاضطهاد :

ففي كلية الطب البشري : وعميدها د/ علي رضا الهندي وبعد أن أعطى طلبة الكلية ثقتهم للجماعة الإسلامية بالكلية حيث انتخب من بين أفرادها رئيس اتحاد كلية الطب وعدد كبير من أعضاء الاتحاد ... وإذا بالعميد يمارس شتى طرق الاضطهاد والتضييق ضد أفراد الجماعة الإسلامية .

الإسلامي بجامعة الإسكندرية

الاسلامية من ممارسة نشاطاتهم داخله .
● منع اقامة حفل افطار وأعطى أمرا لعمال الكلية بطرد افراد الجماعة عند قدومهم الامر الذي فيه من المهانة ما لا يليق بطلبة كلية الطب مع ان حفلات الافطار هذه كانت تلقى التشجيع من عميد الكلية السابق .

● لم يوافق على طبع اي كتاب اسلامي ووقف في وجه اي مساهمة للاتحاد في طبع مثل هذه الكتب .
● زعم : عميد كلية الطب ان رئيس الجامعة هو الذي اتفق معه على شل الدعوة الاسلامية داخل الكلية .

وفي كلية التجارة :

● أصدر د/ عبد الفتاح الصحن عميد كلية التجارة قرارا اداريا تعسفيا بالقضاء الجماعة الاسلامية بالكلية الامر الذي لم يجترىء عليه ضد أي طائفة . . . والذي يمثل نقطة الانفجار وبداية المذبحة لافراد الجماعة الاسلامية داخل هذه الكلية .
● (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد) .

نظام الرحلات المختلطة .

● وكان موقف التحدى واضحا حين طلب عميد الكلية من أمين اللجنة الثقافية أن يقدم له كشفا بالكتب التي ستعرضها دار المعارف قبل اقامة معرض كتاب بالكلية وواضح أن هذا طلب غريب ولا تحليل لهذا الموقف سوى أنه تعجيز وعرقلة لنشاط الجماعة الاسلامية .

● استغل عميد الكلية نفوذه على أعضاء مجلس الاتحاد في استصدار قرار بايقاف الأخ أمين لجنة النشاط السياسي والثقافي لمدة شهر من ٢/٣ - ٣/٣/٧٦ وذلك لوقفه الحازم من المجلات الشيوعية وعراقيل المراقب المالي .

● ثم أصدر قرارا آخر بفصل الاخ أمين اللجنة الثقافية من الكلية لمدة شهر من ٥/٩ - ١٩٧٦/٦/٨ لانه قابل عميد كلية التجارة وحاول اتقاعه بأن قرار حل الجماعة الاسلامية بكلية التجارة قرار باطل غير قانوني .

● هدد عميد الكلية رئيس الاتحاد باغلاق مسجد الكلية ومنع افراد الجماعة



محاولة لتصفية الاتجاه الاسلامي بجامعة الاسكندرية



● ثم تبع هذا القرار أوامر من العميد لعمال الكلية بمطاردة أفراد الجماعة الاسلامية كأنهم كلاب ضالة ولم يفكر ولا للحظة واحدة أنه بذلك يقتل الدعوة الاسلامية ويتحدى مشاعر المسلمين داخل الكلية وخارجها « ولنصبرن على ما أنيتونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون » .

● تحدى الاخ أمين اللجنة الثقافية العليا وأهانته أهانة بالفه حين ذهب لمناقشته في قراره بالغاء الجماعة الاسلامية وتمت هذه الاهانة على باب مكتب العميد وبأسلوب يحمل كل الاستهزاء والسخرية من أفراد الجماعات الاسلامية .

● أوعز لعمال المسجد أن يغلته في وجه أفراد الجماعة الاسلامية وأن يفتحه فقط في وقت الصلاة ولمدة لا تزيد عن عشر دقائق ويقوم بطرد المصلين بعد الصلاة مباشرة وإغلاق المسجد ووصل بهم الحال أن أصبح المسجد لا يفتح مطلقا في بعض الصلوات . . يا للعجب أصبح عميد الكلية لا يسيطر على مدرجات الكلية فقط بل وأصبح يسيطر أيضا على بيت رب العزة يفتحه حين يشاء ويغلته حين يشاء ويطرد من زوار بيت الله من يشاء ويبقى على من يشاء .

« ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم » .

● وصلنا الى الحال الذي لا يسكت عليه مسلم ولا زال قلبه يحوى ايمانا وضع عامل المسجد المصاحف على الارض « كتاب الله » ووضع في دواب المصاحف الاحذية حتى يقضى على كل اثر للجماعة الاسلامية .

« قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون » .
في كلية الزراعة :

إذا بالبوء ينتقل الى كلية الزراعة فتمنع اجتماعات الجماعة الاسلامية وتبقى الجماعة حائرة لماذا تمنع وماذا جنت يداها وما التهم التي وجهت اليها . . الا أنهم يقولون ربنا الله .



● رفضت الكلية اقامة محاضرة عام للشيخ محمود عيد بعد أن أعلن عنها وتسائل الجماعة ما هي الاسباب ولكن دور جدوى . .

وفي الجامعة : يباركون مثل هذا الاضطهاد والتتكيل بالجماعات الاسلامية وحاولوا تحريض اعضاء الاتحاد على الثورة على أفراد الجماعات الدينية الموجودة به ليتطهر الاتحاد - على حد قولهم - من المتدينين المتزمتين وحاولوا الضغط على الاتحادات لسحب الثقة من أفراد الجماعات الاسلامية حتى لا يكون هناك صوت داخل الجامعة ينادى بالحق .

● تخلوا عن كل مسؤولياتهم في معاون الاتحاد بجامعة الاسكندرية على تهيئة المكان لاقامة معسكر اسلامي خلال صيف هذا العام بل ولمسنا منهم كل فتور بعكس ما قابلته منهم الانشطة الاخرى من تقديم كل المساعدات وتذليل كل العقبات . ولا نعرف الى الان ما هي خطتهم القادمة التي يرمون من ورائها القضاء على المعسكر المزمع اقامته باذن الله خلال الفترة ١ - ١٥ اغسطس .

كما لا نعرف ما هو المخطط المرسوم للقضاء على كل الجماعات الاسلامية العام القادم .

ونحن نهيى بكل مسلم غيور على دين الله أن يسارع لحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي يعقده اتحاد الجامعة . . ويحضره أئمة المساجد وعلماء الاسماء لمناقشة هذه الاوضاع وكيفية التصرف ازائها ووقفها عند حدها . . وذلك يوم « الجمعة » المغرب بمبنى اتحاد الجامعة امام كلية الهندسة .

« وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد »

اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية

أمين اللجنة الثقافية العليا
ابراهيم الزعفراني
رئيس الاتحاد
مدحت مندور

الاتحاد العام لطلاب مصر بدعم اتحاد جامعة الاسكندرية

بيان
من الاتحاد انعام الى قيادات الطلاب في مصر
حول محاولة تصفيه الاتجاه الاسلامي داخل
جامعة الاسكندرية

« وما نقوموا منهم الا ان يؤمنوا بالله
العزير الحميد »

تشهد جامعة الاسكندرية في هذه الاونة محاولات خبيثة تستهدف النيل من دين الله بالجماعة وتصفيه الاتجاه الاسلامي وما يتضمنه ذلك من عداء سافر للسياسة العامة والمعلنة للدولة وما يرتضيه الشعب ويطالب به - وهو امر في شكله ومضمونه لا يقل عن جريمة الخيانة العظمى - فهو عداء لله ولرسوله ولشعب المسلم كله ولدولة العلم والايمان .
« ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب » .

الوقائع : نحمل لسيادتكم هنا بعض الوقائع مجملة دون سرد للاحداث الدونة بمذكرة اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية الصادرة في نفس الشأن .

● في كلية الطب هدد عميد الكلية / ا.د. على رضا الهندي بالرغد لكل من يمارس الدعوة الى الله بالكلية .

● حاول استغلال نفوذه لعرقلة اي نشاط اسلامي لاتحاد طلاب الكلية بل والقى بكل ثقله لاستمرار الانشطة المنحلة التي لا هي تليق بالجامعة ولا بدواة العلم والايمان .

● تلمس اوهى الاسباب لفصل الطلاب المتدينين فصلا تعسفا لم يحدث من قبل في الجامعة في اشد الاضطرابات التي اثارها الشيوعيون .

● ادعى انه اتفق مع رئيس الجامعة على وقف النشاط الديني بالكلية ، الامر الذي لا يقبله مسلم عاقل واستنكر بشدة حفلا لخريجى الجماعة الاسلامية وموقف المسئولين (المهندس / سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، محافظ الاسكندرية ووكيل مجلس الشعب) الذين شاركوا في هذا الاحتفال ، فلمصلحة من يحدث هذا ، ولمصلحة من يوقف النشاط الديني بكلية في دولة شعارها العلم والايمان .

● في كلية التجارة اصدر عميدها / ا.د. عبد الفتاح الصحن قرارا اداريا بالغاء الجماعة الدينية في الكلية . . ومنع افرادها من عقد اجتماعاتهم وندواتهم ودروسهم

الدينية داخل المسجد ، كما اصدر امرا الى خادم المسجد بالكلية باغلاقه في اوقات بعض الصلوات وعقب الصلاة مباشرة في بعضها الاخر .

● امر باخلاء مكتبة المسجد فقام خادم المسجد بوضع المصاحف على الارض وخصصت ارفاف المكتبة لوضع الاحذية مكان المصاحف . .

وتتكرر الاحداث وتنتالاق المؤامرات لتنفيذ التواطؤ الغير معمن لاجهاض الدعوة الاسلامية داخل الجامعة الامر الذي لا يمكننا السكوت عليه .

وانه لامر يعتصر النفوس كمدا ان تأمن الامة بعض من تظنهم اهلا للثقة على خيرة شبابها فاذا هم يستغلون مواقع الابوة - ومكائنها في نفوس الشباب انطاهر - وما وكل اليهم من سلطات للتكنيل بهؤلاء الشباب وبالدعوة التي يدعون اليها ويحاولون قهرهم للرضوخ لمبادئهم المنافية لدين الله .

« واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » .

واننا اذ نضع بين ايديكم هذه الوقائع المؤسفة المحزنة والتي تعد سابقة خطيرة لم نشهد لها مثل في الجامعة - وتعسفا وظلما واضطهاد لم يلقاه اعداء الله من الملاحدة والشيوعيون رغم ما كانوا يسببونه من اضطرابات دورية بالجامعة ورغم اهدارهم لمكانة الكثير من الاساتذة على الملا وفي حوادث مؤرخة ومعطومة - نأمل ان تتخذوا موقفا رادعا حاسما لكف يد اعداء الله والشعب والدولة عن محاولة قهر الشباب المسلم بالجامعة .

فليعلم الزانغون عن دين الله ان الله غالب على امره - وان اولياء الله لا يخافون في الله لومة لائم وانهم لا يطيعون في معصية الله امر مهما كان شأنه وعظمت مكانته .

وأخيرا فان الاتحاد العام وقد وقعت قياداته مطابقتها لرئيس الجمهورية باتخاذ الخطوات العملية تجاه تطبيق الشريعة الاسلامية في مؤتمرها الاخير - لتطالب المسئولين في هذا البلد بالتدخل لمنع مثل هذه التصرفات التي ستؤدى حتما الى نتائج لا يعلم مداها الا الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاتحاد العام لطلاب مصر





مؤتمر المحاميين خطوة جادة نحو تمثيل

احترام وحب وتقدير في قلوب الناس . ومر
الحق أن القوانين الوضعية لا يطلق عليه
وصف كونها قوانين بتاتا . وقد يوجب
الاعتراض الى القانون الاسلامي انه قدي
وان الاسلام انعزل من الحياة العملية مذ
قرون . هذا اعتراض باطل . ان القانون
الاسلامي يؤمن به الملايين من البشر حتى
هذه الساعة قانونا ونظاما للحياة
والخلافاً الفقهية التي نلمسها في الكتب
الفقهية هي نزول بعد التطبيق . وأنت
تعلمون جيدا أن القانون الانكليزي ليس
فيه أمر يقال عند أنه متفق عليه . ولكن

والقى المحامي السيد عباس العلي كلمة
موضوعها : « نظره على الاعتراضات التي
توجه الى القانون الاسلامي وحقيقة
المعترضين » . فقال : تنفيذ القانون
الاسلامي في باكستان ليس أمرا صعبا .
وانما يستصعبه الذين لا يريدون تنفيذه
بينما تنفيذ القانون الاسلامي في باكستان
حاجة مستعجلة لنا . ان القوانين الوضعية
تتبع الراي العام ولذلك تفشل في تمع
الجرائم . ولا تكسب احتراماً في قلوب
ال جماهير بالنسبة لها وللواضعين لها .
بينما القوانين الاسلامية تكون موضع

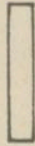
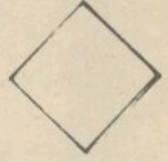


لباكسنايين لمحاميين لمسؤولياتهم

جدا . كما ان طريقة التعليم فيها سقيمة ونظامها مهمل . ونظام الاختبار فيها كذلك عرضة للفساد . وقد أقر العديد من طلبتها أمامي بأن الطلبة يأخذون معهم المقررات في قاعة الاختبار . ويدفعون لذلك الاموال للمراقبين ، فاذا كانت هذه هي الطريقة للدراسات القانونية فعلى علم الحقوق السلام . واضاف قائلا : ان عدد المحامين اليوم في بنجاب فقط سبعة الاف محام . وسيزيد هذا العدد انى ثمانية الاف واربعمائة محام في العام الجارى . وهنا اربعة الاف وثلاثمائة طالب يدرسون

مع ذلك سارى المفعول . وعندى ان جميع الاعتراضات والشبهات مردها سوء النية مركب النقص والجهل . ولا يحرص لعترضون على التمسك بالقانون لانكليزى الا تغطية لجهلهم وغباوتهم . ثم جاء دور نائب رئيس مجلس محامين في بنجاب السيد عامر رضا وتناول وضعه : - مشكلات المحامين الجدد حلولاها - فقال : ان كليات الحقوق التي نحت حديثا ليس مسنوى التعليم فيها على ا هو المطلوب . ونتيجة لذلك أصبحت ثقافة الحقوقية عند المتخرجين منها ناقصة

مؤتمر المحاميين الباكستانيين



الحقوق في السنتين : الاولى والثانية . وكم كنا مسرورين لو كان هذا العدد الهائل من رجال الحقوق متحملا بالتمعق في العلم والفقہ — .

وقال فضل دين رئيس نقابة المحامين في مديرية لائل بور : ان الكلمات التي القيت في الجلسات تؤدي الى نتيجة واحدة وهي : وجوب بذل الجهود المستطاعة في تطبيق الاسلام في كل شعبة من شعوب الحياة . ومما لا شك فيه ان عامة المسلمين اصبحوا متضايقين من مظاهر النفاق . مع انهم مولعون بالاسلام ومستعدون لان يضحوا بكل شيء في سبيل الاسلام . والحقيقة ان النفاق اكبر لعنة في المجتمع . انكم اذا اردتم الاسلام فاتركوا هذا النفاق ومخالفة القول بالفعل . فلنكن مسلمين مثاليين : تعكس اعمالنا اقوالنا وسلوكنا ايماننا » .

والحامي محمد فاروق عوضين من دمياط بمصر شارك مؤتمر المحامين . والقى كلمة رائعة فيه ناقش فيها موضوعا حساسا وهو : هل المحاماة تنافى الاسلام ام لا ؟ وكانت كلمته بالعربية وتولى خليل الحامدي ترجمتها الى الوردية . وقوبلت كلمته بالتصفيق انوار . وبعد ذلك اخذ خليل الحامدي الميكروفون ولفت انظار الحضور الى ما يعانيه الشباب المسلم في المغرب من اضطهاد وتعذيب . وحث المحامين على ان يتبنوا الدفاع عن انساب المسلم المغربي . كما شرح خليل الحامدي وضع زعيم الحركة الاسلامية في السودان الدكتور حسن الترابي . وقال انه لا يزال معتقلا وان صحته منحرفة للغاية وان الوضع يتطلب الافراج عنه بأسرع ما يمكن .

والقى خليل الحامدي الاضواء على الاوضاع الراهنة في مصر . وبشر الحضور بالنهضة الاسلامية في مصر . وأشار الى الجهود التي تبذل لتدوين القوانين الاسلامية في مصر . كما ذكر ان المجلس الاعلى العالمي للمساجد قرر في دورته الاخيرة في مكة المكرمة وضع دستور نموذجي للدولة الاسلامية بالاستعانة بالعلماء المسلمين ليرسله الى الحكومات المسلمة لتنفيذه ، تحقيقا لرغبة الشعوب الاسلامية في كل مكان — .

« حرية القضاء في الاسلام » . هذ الموضوع الشيق كان عنوان كلمة الشيخ اظهر الحق السكرتير السابق لنقابة المحامين في المحكمة العليا بلاهور . وقال الشيخ اظهر الحق : ان القضاء في الاسلام يمتاز بثلاث نواحي هامة : اولاً : يكون مصدره اولاً واخراً كتاب الله وسنة رسوله ثانياً : يقبل انظران بكل ارتياح بما يقض فيهما الكتاب والسنة انطلاقاً من ايمانه بالله ورسوله اتباعاً لما جاء في القرآن فلاور بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ، ثالثاً : ار النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان شارعاً وقاضياً وحاكماً في عهده . ولكر بعد وفاته صلى الله عليه وسلم انفصل القضاء من السلطة التنفيذية . وجعل سيدنا ابو بكر رضى الله عنه سيدنا عمر رضى الله عنه رئيساً للقضاء . كما ورد في تاريخ ابن الاثير . أما قول فيلب حتى في كتابه تاريخ العرب : « ان عمر رضى الله عنه هو أول من انشأ المحاكم » فهذا قول مغلوط . ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انشأ المحكمة . واستعمل علياً على قضاء اليمن . كما استعمل معاذ بن جبل على قضاء اليمن ، ونجد في كتب الحديث ابواباً مستقلة عن القضاء تتضمن واجبات القاضي . والشروط التي يجب ان تتوفر فيه وأساليب القضاء » .

واستطرد قائلاً : ان القضاء طيلة التاريخ الاسلامي ظل متمسكاً بحريته وولائه مع الاسلام . وقاضي القضاة هو الذي كان مشرفاً عاماً على نظام القضاء . وكان يستخدم صلاحياته بكل حرية وبدون ان يتدخل فيها رئيس الدولة . ولعلمكم تذكرون ان قاضي القضاة في عهد المقتدر بالله رفض خلافة المقتدر بالله لكونه صغير السن . ولعلمكم تعلمون أيضاً ان شيخ الاسلام في أيام السلطان عبد العزيز العثماني كان وجه الاعتراض الى السلطان على كونه غير صالح جسدياً للسلطنة . واليكم مثل من القارة الهندية : كان الملك اكبر من ملوك المغول ذا بأس شديد . وكان يعطف على الهندوس . وذات يوم تكلم بعض رجال الديانة الهندوسية من مدينة مئرا بالهند



الرسمي الاسلام - . وكانت الدساتير السابقة أيضا تتضمن نفس الاعلان وكانت تنص على أن الدولة ملزمة بجعل المسلمين يعيشون حياة توافق احكام الكتاب والسنة ولكننا ماذا نشاهد بأم أعيننا ؟ نشاهد واقعا يصرخ بلسان حاله : - هيهات هيهات لما توعدون - .

وكذلك دستور الدولة يتضمن الحقوق الاساسية للمواطنين . ولكننا لم نتمتع بتلك الحقوق منذ عام ١٩٥٨ م . وظل ارباب الحكم في باكستان من حين لآخر يخالفون الدساتير التي وضعت في فترات مختلفة ، ويحكموننا مع ذلك . وكان هدفهم الوحيد السيطرة على الحكم وامتلاك نواص الشعب . ونرى كيف أن قانون الطوارئء مطبق في بلادنا من سنوات متتالية . والحقوق الاساسية معطلة . والدستور الحاضر يكفل كل نوع من الحصانة لكل من رئيس الدولة ، ورئيس الوزراء ، والوزراء في الحكومة المركزية ، ووزراء الدولة ، وكبار الوزراء في الاقاليم ، ووزراء الحكومات الاقليمية . وهم ليسوا بمسؤولين أمام أي محكمة . هل هذه المادة اسلامية ؟ ان هذه الظواهر للحصانة لا تكون الا للفراعة والقياصرة . أما الاسلام فهو يعطي حتى لرجل من البادية أن يحاسب الرسول وخلفاؤه . ولا نرى في باكستان الا الطراز الاول من الحكم . وجاء في الدستور في الفصل رقم ٣١ الذي يتضمن لمبادئ التوجيهية للدولة : « يجب على الدولة أن تمكن مسلمي باكستان من أن يعيشوا حياة اسلامية » . وقيل في الفصل

رقم ٣٠ : « لا يطعن في أي اجراء أو قانون في المحكمة بحجة أنه يخالف المبادئ التوجيهية للدولة . ومعنى ذلك ان الذين أعطوه للشعب بيد استردوه منه بيد أخرى وفيما يتعلق بالمسؤولية أمام الشعب فيجعل الفصل رقم ٩٦ ابداء عدم الثقة في الحكومة أمرا مستحيلا . وما بقى في الدستور أي مجال لتغيير الحكم بطرق دستورية . وشكل المجلس الاستشاري للفكرة الاسلامية ورائنا أن هذا المجلس ليست مهمته الا وضع العراقيل في ابراز الاسلام الى حيز التنفيذ . وتعلمون جميع

النبي صلى الله عليه وسلم ومنته ، فرفعت قضيته الى عبد النبي بالقضاء . وتدخل الملك أكبر في هذه السيرة وطلب من قاضي القضاء تبرئة ذلك ل . ولكن القاضي عبد النبي رفض طة أكبر وأصدر الحكم بشنق ذلك ل .

في الختام قال الشيخ اظهر الحق : في نا يرشح القضاء من المحامين ولذلك ، علينا أن نعنتي بتربية المحامين تربية ذميمة وخلقية حتى اذا تولى أحدهم ساء لا يقبل مساومة في سبيل الحق . تلين له الفتاة أمام الطواغيت ويكون يا حرا حريثا يطمئن المسلمون » .

تناول المحامي نعمة الله خان موضوعه زكاة والضريبة في الاسلام » وناقشه بكل باب . وقبولت كلمته بالترحيب صفيق وتبعه بديع الزمان كيكائوس الى المحكمة العليا - متقاعد - . ثم قام من الجلسة السردار بهادر خان والقي به القصيرة التي أيد فيها موقف المحامين تنفيذ الشريعة .

م دعى المحامي الذي نال صيته في ساط الحقوقيين في فهم القانون ومقتضياته يد أم . أنور الى القاء محاضراته فاعتلى سة وبيده بحث مسهب استنفذ في اجه جهدا جبارا وبدأ القاءه في هيئة ثم وجدية الخطيب ورزانة الباحث . ن عنوانه : « ما هي الخطوات اللازمة يبق القوانين الاسلامية في باكستان » ؟ السيد المحاضر :

تناول بالبحث اذنوبتين عظيمتين : هما : « باكستان دولة اسلامية رهما : « نحن مسلمون » وفيما يتعلق كذوبة الاولى الاوئي قام أم أنور : ان يد على جناح الملقب بالقائد الاعظم س لنا باكستان بفضل قوة العقيدة ضامن والتنظيم . وها نحن أولاء قد بينا انيوم ما هي معاني تلك الكلمات ثت : نعيش اليوم على شعارات جوفاء الحاجات الاساسية للدولة الاسلامية يكون ارباب الحكم فيها طاهري الذيل عرين بمسؤوليتهم أمام الشعب . وجاء مقدمة دستور باكستان وفي الفصل ني منه أيضا - : ان دين الدولة

مؤتمر المحاميين الباكستانيين

ان المجلس الاستشاري قد عمم اخيرا اسئلته حول الربا : هل هو جائز او غير جائز . هذا امر مؤسف جدا . لان الربا حرام بنصوص قطعية وكان للبرلمان ان يعلن ذلك اعلانا واضحا .

وخذوا الان الاكذوبة الاخرى . نصف انفسنا باننا « مسلمون » . ونؤمن بالدين الابدي الخالد ، ونؤمن بالقران والسنة . ولكن هل حياتنا العملية تتبع امرا من امور الاسلام . من الجائز ان تكون الاغلبية منا تصلى الخمس ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتتوى الجهاد في سبيل الله اما اذا ينشأ السؤال لاداء الزكاة وهو ركن له الاهمية الكبرى في الاسلام فنحن ننسحب ونجعل ايدينا مغلولة في عنقنا .

ولا نتصور ان مسلمي باكستان اذا طالبوا الحكومة بتنفيذ نظام الزكاة في باكستان تاتي الحكومة فترفض هذه المطالبة . لا نتصور ذلك . ومن الحقيقة اننا لم نقم بهذا المطالبة على المستوى الشعبي . الامر الذي ان دل على شيء فانما يدل على اننا لسنا بمخلصين فيما ندعى ونقول . ولا يقوم مجتمع اسلامي مطلوب الا اذا شارك الشعب بكامله في ممارسة النشاط السياسي اذن كيف نجعل الشعب بكامله يشارك في النشاط السياسي ؟ والجواب على ذلك : نبدا ذلك بتنفيذ نظام الزكاة . ان هذا الامر — اي تنفيذ نظام الزكاة — سوف يغير القلوب ويصلحها وبه يتوفر في باكستان ما لا يعد ولا يحصى من الامكانيات الخلقية والمادية التي يحتاج اليها الشعب في سبيل التقدم والازدهار . واقول : قبل ان تنفذ في باكستان القوانين الاسلامية الخاصة بالحدود والتعزيز لا بد لنا من ان نوفر في البلاد اوضاعا وظروفا تقضي على الاسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم . ان تسعين في المائة من السكان يعانون فقرا وعوزا وجهلا وامية . وما دما لا نقض على هذه الامراض كيف تؤدي القوانين الاسلامية للحدود والتعزيز النتائج المترتبة .

وقال القاضي (متقاعد) بديع الزمان كيكائوس :

ان كتاب الله عز وجل وضع لنا مقياسا

ثابتا للخير والشر . الخير هو الصراط المستقيم . والصراط المستقيم هذا هو قانوننا بدون غموض او ابهام . وان الله تعالى سوف يحاسب الانسان بعد هذه الحياة الدنيا ويجازيه على ما عمله . ولذا هو واضح للانسان منذ اليوم الاول ما الخير وما هو الشر . وهذا الطريق يمه بالوضوح والنظافة وانسلاية . ويقر القرآن : اذا اختلفتم في شيء فحكمه الله وقال : فان تنازعتهم في شيء فردوه الى الله والرسول . فحق التشريع بكامله سبحانه وتعالى . حتى ان الرسول ص الله عليه وسلم ما كان يملك حق التشريع المطلق .

وقال السيد بديع الزمان : لما احتد الانكليز القارة الهندية شرعوا يحكمونها بقانون كان مكتوبا ومدونا . ومن ذلك اليوم اصبحنا نتعود على احكام بالقانون المدون الامر الذي قضى على الكثير من القوانين الحقيقية . هل كانت انجلترا تحكم بقانون مدون . انما قانونها هو القانون العام غير المكتوب الذي جرت عليه محاكمها . وكذا لم يكن عندهم دستور مدون .

وجاء رئيس نقابة المحامين في مديريه لاهور السيد حكم قريشي . والقي كلمته المثيرة . قائلا : ان الانسان اذا تعود على اتباع قانون الغير لمدة طويلة ولا يكون اتباعه له الا لاجل الرزق تتغير عقليته ويضمحل ايمانه . واثار السيد حكم قريش سؤالا : كيف يقال ان قانون الله لا يمكن تنفيذه في العصر الحاضر مع ان قانون الله هو ان القانون الحقيقي لهذا العالم وكل ما يحتوي عليه هذا القانون صحيح ثابت خالد . ثم قال السيد حكم : هل انت مسلم او ابقى مسلما اذا قلت : لا اؤمر بقانون الله بل اتبع القوانين التي وضعها الانسان او وضعتها المحاكم . ايها الاخوة ان قانون الافرنج خطة منظمة لتضليلنا فيجب ان نكون على حذر منه ، ونحاول التخلص منه . ونعلن بصراحة : اننا لا نقبل اي حكم لا يقوم على نص اسلامي ونرفض جميع القوانين التي تخالف شريعتنا .



لما لتحقيق اهدافهم ... ويعلمونهم اغاني
بينة ضمن تصورات معينة ولا يبي
ليمان نصيب في كل اغنية .

صحيح ان بعض المسلمين اخرجوا بناتهم
من المدارس لكن هذا الحل سلبي ،
النصريون يخططون من غير شك لتكون
ذه الطلائع - كبيوت الصفوة - التي
خذها القرامطة ضمن اتصالات مشبوهة
الابناء الذين يلدون عن هذا الطريق يربونهم
جيش قرمطي اقيم لهذا الغرض ...
سأل الله تعالى ان تبوء مخططاتهم
لفشل .

- ويمكرون ويمكر الله والله خير
لاكرين - . ومن وسائل الافساد التي
شرونها بين الناس - الرشوة - فمعظم
لوظفين يرون رؤوسائهم يرتشون
بقتلهم ... وصار المواطن لا يحصل
لى جواب من دائرة من دوائر الدولة
لا بالرشوى ، فاذا ما تقدمت بمعاملة الى
وظف من الموظفين تال لك تعال غدا ..
لو كانت المعاملة بسيطة وبوسعه ان يردها
حظة - وعبارة تعال غدا معناه لا تحضر
لا بدفع الضريبة المحددة للموظف .. وهذا
بر غريب على اهل سورية ، ومعروف لدى
كثر العسكريين : قصة الضابط فلان عندما
ى قصره ، لم يدخله الا بعد ان حضر ابو
سليمان وقص الشريط وقدم له هدية .
بالتأكيد يعرف ابو سليمان ان هذا
لضابط البسيط لو جمعنا روايته لقرنين
ن الزمن ما صنعت ربع هذا القصر الضخم
من اين جاء بهذه الاموال ؟ .

لا يستطيع احد ان يسأله فكلهم ذاك
لرجل .. ولاول مرة ينتشر اللصوص
قطاع الطرق في سورية ، واهل الخليج
لذين دخلوا سورية في العام الماضي يعرفون
ثيرا من الحقائق ، وان اكثر اللصوص
لذين سرقوا السيارات كانوا من الثوار
لعسكريين ..

هذا بعض ما يجرى في سورية .

حرب للدعاة ، ونشر للارهاب والذعر .
اشاعة للانحراف والاباحية ، وتعاون
لخططين مع اعداء الاسلام .
وبعد ذلك يلبسون لكل مناسبة لبوسها
هم باطنيون مع شاه ايران ، اشتراكيون
ع موسكو ، رأسماليون مع امريكا ،
يميون مع البلاد العربية ، موارنة مع

منهم فانهم اعداء لله ولدينه ورسوله ..
لن نقول لهم هذا لانهم ما عودونا ان
الموارنة ، ولا يخلون ان هتكت اسرارهم
وقابلوا الناس بوجه جديد لا يعرفونه عنهم
من قبل .

واذا كان هذا شأن النصيريين في سورية
فالى متى يجدون عطا وتعاوننا من الزعماء
العرب ؟ .

ولن نقول للزعامة العربية : احذروا
يفضبوا لله مرة واحدة .. بل نقول للزعامة
العربية .

احذروا من النصيرية فانهم خطر اكيد
يهدد زعامتكم لاكثر من سبب :

فهم أولا طبعوا على الغدر ، غدروا
بشركائهم من النصيريين ونصبوا لهم المشائق
في ١٨ - ٧ - ١٩٦٣ ، ثم غدروا بشركائهم
البعثيين فقتلوا واعتقلوا وشرذوا جناح
عقلو البيطار ثم امين الحافظ ثم الرزاز ونور
الدين الاتاسي .. وغدروا بالسادات ..
ثم غدروا بجنبلات واهي عمار .

وثانيا فانهم يعملون جادين من اجل
اقامة دولة باطنية مجوسية تضم البلاد
العربية كلها ، ولهم ركائز باطنية في كل بلد
عربي ، وما الاتحاد الجديد المشبوه الا
وسيلة من وسائل تحقيق هذا الهدف ، وفي
جميع مراحل التاريخ نجد ان الباطنيين
ينسرون من وراء رجال منسوبين لال
البيت ، ونسبة شريكهم الجديد لال البيت
فيها شيء من الصحة عكس نسبة العبيديين
ومن اجل هذا كانت زيارة الرئيس
السوري لايران ، وبعد هذه الزيارة ..
استاسد امام المحرومين ، وحمل نصيريو
طرابلس السلاح مع اخوانهم الغزاة .

وهذا التخطيط ان قدر له ان يتحقق
فلسوف يلتهم الزعامات العربية
ويوقع اشد الضربات ، ويفعل بها
ما فعلوه مع ابي عمار وجنبلات فليدافعوا
عن انفسهم لانهم لا يفضبون الا لانفسهم .

اما المسلمون المؤمنون بالله فهم امام
معركة مصيرية فليكشفوا ابعاد المؤامرة
وليوحدوا صفوفهم استعدادا ليوم لا ينفع
فيه الا الجهاد في سبيل الله .

وهذه وثيقة من التاريخ تفضح دور
النصيرية في القرن الثامن الهجري وما
اشبه الليلة بالبارحة .

فيه الا الجهاد في سبيل الله .

حقيقة ما يصفه النصيريون

وثيقة تاريخية تكشف عمالة النصيرية للصليبيين والتتار

العلاقة المحققة
احمد بن مري
الشافعي يقول
النصيريون
ينكرون البعث
والنشور والجنة
والنار

النصيرية
يقفدون بتناسخ
الارواح وقدم
العالم

علامة الشام
يسألها :
شيخ الاسلام
عن ابن تيمية
في حقيقة موقف
المسلمين منهم

هذه الرسالة كتبت في القرن الثامن
وكانها كتبت اليوم عن النصيرية طفاة
سورية . او العلويين كما سماهم
الفرنسيون طبعت من قبل مرات في مصر
اجاب بها شيخ الاسلام علم الاعلام
امام اهل السنة والجماعة تقي الدين ابو
العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
بن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله ،
وقد اکتوى بنارهم ، واطلع على اسرارهم
وكشف اسرارهم ، وابعان عوارهم ، وعرف
دخائلهم ، وقد خالطهم وعاشهم أرضا
ووطننا ، فحمل عليهم بالسيف أحيانا
فشتت جموعهم وفرقتهم أيدي سبأ ، وحمل
عليهم بالقلم حيناً بعد حين فكان قلمه عليهم
امضى من السيف وابلغ اثرا من جيش تام
العدد والعدة فاعلم نفاقهم وكفرهم
والحادهم وبرز عقائدهم في الحقد على الله
ورسل الله والمسلمين حيث وجدوا في شرق
او غرب .

اجاب بهذه الرسالة المعدودة الصفحات
القائمة مقام المجلدات الجامعة لعجرهم
وبجرهم : العلامة الامام شهاب الدين احمد
بن محمد بن مري الشافعي رحمه الله .
فكان جواب شيخ الاسلام بن تيمية كما
ستراه في هذه الرسالة فصل الخطاب في
اظهار الحق واعلائه والدعوة اليه وكان ابن
تيمية حذام كراسي العلم ومنابر الخطابة
شانه في كل رسائله وفتاويه وكتبه :
اذا قالت حدام فصدقوها

فان القول ما قالت حدام
ان المؤمن الذي يقرؤ هذه الرسالة سوف
يعلم خطر هؤلاء الملاحدة على الاسلام
والمسلمين ، وسيخذ منها نبراسا يهتدى
بهدها ومنارا يضيء له طريق الجهاد والله
يقول الحق وهو يهدى السبيل .
سئل شيخ الاسلام وناصر السنة فريد
الوقت وبحر العلوم ، تاج العارفين ، وكنز
المستفيدين ، لسان المتكلمين ، وقدره
المحققين ، بقية المجتهدين ، وحجة المتأخرين
امام انزاهدين ، وممار المجاهدين ، الامام
المحقق النوراني ، والعالم المجتهد الرباني
تقي الدين ابو العباس (احمد بن عبد
الحليم ابن عبد السلام بن تيمية الحراني

رحمه الله) عن النصيرية وما يتعلق به
بمقتضى سؤال حرره الشيخ الامام العلاء
العامل العلامة المحقق شهاب الدين (احمد
ابن محمد بن محمود ابن مري الشافعي
رحمه الله) وجعله من حزبه المفلحين وعفة
عنه وعافاه .

صورة كتاب المسائل عن النصيرية
ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي
الله عنهم اجمعين واعانهم على اظهار الحق
المبين واخماد شغب المبطلين .

في النصيرية القائلين باستحلال الخمر
وتناسخ الارواح وقدم العالم ، وانكار
البعث والنشور ، والجنة والنار في غيب
الحياة الدنيا ، وبأن الصلوات عبارة عن
خمسة أسماء ، وهي على وحسن وحسين
ومحسن وفاطمة ، فذكر هذه الاسماء
الخمسة على رأيهم يجزئهم عن الغسل
من الجنابة والوضوء وبقية شروط الصلوات
وواجباتها ، وبأن الصيام عندهم عبارة
عن اسم ثلاثين رجلا واسم ثلاثين امرا
يعدونهم في كتبهم ويضيق هذا الموضوع عن
ابرازهم ، وبأن الههم الذي خلق السموات
والارض هو علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فهو عندهم الامام في السماء والامام
في الارض فكانت الحكمة في ظهور اللاهوت
بهذا الناسوت على رأيهم ان يؤنس خلقا
وبأن النصيري عندهم لا يصير نصير
يجالسونه ويشربون معه الخمر ويطلعونها
على اسرارهم ويزوجونه من نسائهم حتى
يخاطبه معلمه ،

وحقيقة الخطاب عندهم ان يحلفوه على
كتمان دينه ومعرفة مشايخه واکابر اهل
مذهبه ، وعلى ان لا ينصح مسلما ولا غير
الا من كان من اهل دينه ، وعلى ان يعرف
ربه وامامه بظهوره في انواره وادوار
فيعرف انتقال الاسم والمعنى في كل حين
وزمان .

فالاسم عندهم في اول الناس ادم والمعنى
هو شيث والاسم يعقوب والمعنى هو يوسف
ويستدلون على هذه الصورة كما يزعمون
بما في القران العظيم حكاية عن يعقوب
ويوسف عليهما الصلاة والسلام فيقولون
اما يعقوب فلقه كان الاسم فما قدر ان

ي منزلته فقال (سوف استغفر لكم)
 : وأما يوسف فكان المعنى المطلوب
 (لا تريب عليكم اليوم) فلم يطق الأمر
 ه لأنه علم أنه هو الإمام المتصرف
 ملون موسى هو الاسم ويوشع هو
 ي ، ويقولون يوشع ردت له الشمس
 أمرها فأطاعت أمره وهل ترد الشمس
 لربها ، ويجعلون سليمان هو الاسم
 ف هو المعنى ويقولون سليمان عجز
 احظار عرش بلقيس وقدر عليه أصف
 سليمان كان الصورة واصف كان المعنى
 ادر المقدر وقد تان قائلهم

بيل شيث يوسف يوشع

أصف شمعون الصفا حيدر
 ويعدون الانبياء والمرسلين واحدا واحدا
 ي هذا النمط الى زمن رسول الله صلى
 ه عليه وسلم فيقولون محمد هو الاسم
 لي هو المعنى ويوصلون العدد على هذا
 رتيب في كل زمان الى وقتنا هذا ، فمن
 نيقة الخطاب في الدين عندهم أن عليا هو
 رب ، وان محمدا هو الحجاب ، وان
 لمان هو الباب ،

وانشد بعض اكابر رؤسائهم وفضلانهم
 سه في شهر سنة سبعمائة فقال
 مهد أن لا انه الا حيدرة الانزع البطين
 : حجاب عليه الا محمد الصادق الامين
 : طريق اليه الا سلمان ذوا القوة المتين
 ويقولون أن ذلك على هذا الترتيب لم يزل
 : يزال ، وكذلك الخمسة الايتام ، والاثنان
 ثر نقيبا ، واسماؤهم مشهورة عندهم
 معلومة من كتبهم الخبيثة ، وانه —
 يزالون يظهرون مع الرب والحجاب في
 ، كور ودورابدا سرمدا على الدوام
 لاستمرار .

ويقولون أن ابليس الابالسة هو عمر بن
 خطاب رضي الله عنه (١) وبنه في رتبة
 بليسية أبو بكر رضي الله عنه ، ثم عثمان
 سي الله عنهم اجمعين وشرفهم وأعلى
 بهم عن اقوال الملحدين وانتحال أنواع
 ضالين والمفسدين ، فلا يزالون موجودين
 كل وقت دائما حسبا ذكر من الترييب .
 ولذا بهبهم الفاسدة شعب وتفصيل ترجع
 ي هذه الاصول المذكورة .

وهذه الطائفة الملعونة استوتت على
 انب كبير من بلاد الشام (وهم) معروفون
 سهورون متظاهرون بهذا المذهب ، وقد
 تق احولهم كل من خالطهم وعرفهم من
 نلاء المسلمين وعلماهم ومن عامة الناس
 ضا في هذا الزمان لان احوالهم كانت

مستوردة عن اكثر الناس وقت استيلاء
 الافرنج المخفونين على البلاد الساحلية ،
 فلما جاءت ايام الاسلام انكشف حالهم وظهر
 ضلالهم والابتلاء بهم كثير جدا .

فهل يجوز لمسلم ان يزوجهم او يتزوج
 منهم ، وهل يحل اكل ذبائحهم والحالة هذه
 أم لا ، وما حكم الجبن المعمول من انفة
 ذبيحتهم وما حكم اوانيتهم وملابسهم
 وهل يجوز دفنهم بين المسلمين أم لا : وهل
 يجوز استخدامهم في ثغور المسلمين
 وتسليمها اليهم أم يجب على ولي الامر
 قطعهم واستخدام غيرهم من المسلمين
 الكفاة ؟ واذا استخدمهم واقطعهم او لم
 يقطعهم هل له صرف اموال بيت المال
 عليهم ؟ وهل دماء النصرية المذكورين
 مباحة واموالهم حلال أم لا ؟ واذا جاهدتم
 ولي الامر أيده الله تعالى باخاد باطلهم
 وقطعهم من حصون المسلمين وحذر اهل
 الاسلام من مناكحتهم واكل ذبائحهم والزهم
 بالصوم والصلاة ومنعهم من اظهار دينهم
 الباطل وهم الذين يلونه من الكفار هل ذلك
 أفضل وأكثر اجرا من التصدي والترصد
 لقتال التتار في بلادهم وهدم بلاد سيس
 وديار الافرنج على اهلها ، أم هذا أفضل
 من كونه يجاهد النصرية المذكورين مرابطا
 ويكون اجر من رابط في الثغور على ساحل
 البحر خشية قصد افرنج اكبر أم هذا
 اكبر اجرا

وهل يجب على من عرف المذكورين
 ومذاهبهم أن يشهر أمرهم ويساعد على
 ابطال باطلهم واظهار الاسلام بينهم فعمل
 الله تعالى أن يهدي بعضهم الى الاسلام
 وان يجعل من ذريتهم واولادهم أناسا
 مسلمين بعد خروجهم من ذلك الكفر العظيم
 أم يجوز التغافل عنهم والاهمال ؟ وما قدر
 اجر المجاهد على ذلك والمجاهد فيه والمرابط
 له والملازم عليه ؟ ولتبسطوا القول في ذلك
 مثابين مأجورين ان شاء الله تعالى ، انه
 على كل شئ قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل

ان واضعي تعاليم النصرية وسائر فرق الباطنية هم
 مجوس الفرس وغرضهم منها افساد الاسلام الذي .
 جمع كلمة العرب حتى تكفوا من فتح بلاد
 الفرس وازالة ملكهم ولذلك اجمعوا على تعظيم سلمان
 الفارسي رضي الله عنه لانه منهم ، وعلى بغض ابي
 بكر وعمر رضي الله عنهما لان الاول جهز الجيش
 لفتح بلادهم ، والثاني هو الذي ضحها بالفعل وقضى
 على المجوسية وملكها فالباطنية كانوا جميعات
 سياسيات سرية ثم صاروا شيعة دينية من حيث لا
 يشعرون .

خطاب يجب أن يقرأ أكثر من مرة

واخيرا افريقيا



• الحلقة الأخيرة •

انني لفي غنى عن القول ، ايها الاباء والاخوة ، لكي اوضح لكم حقيقة الازمة التي تواجهها افريقيا كلها بين المسيح ومحمد ، الامر معروف وهذا المؤتمر ملم بمدى خطورته . ان القضيتين الرئيسيتين هما اولاً - تأثير الحركة السنوسية ، التي تشع من الصحراء الشمالية الشرقية ويلبس وجودها حيثما كان الاسلام مقديماً بين خطى عرض ١٠ و ٥ شمالاً .

ثانياً - تأثير التجار . الذين يستغلون الامن الممنوح لهم من قبل المحتلين البريطانيين والفرنسيين والالمان ويحملون الاسلام حيثما ذهبوا .

هذا الواقع ينطبق على شرق افريقيا ووسط وغرب السودان (يطلق لفظ السودان على وسط وغرب افريقيا الممتد من النيل وحتى ساحل السنغال) .

كيف يمكن معالجة الامور ؟؟ فيما يتعلق بالامر الاول ، فان الدكتور كوم في رحلته الاخيرة عبر افريقيا وعلى طول الرقعة الاسلامية حيثما ذهب وجد ان القبائل على نهر شارى وانهار شمال الكونغو حتى خط العرض ٥ الموازي يدخلون في الاسلام كما وجد ان التأثير يأتي من الحركة السنوسية .

ان الدعاة السنوسيين هم رأس النبع للامتداد الاسلامي من الشمال الافريقي والسنوسية ، على الرغم من كونها ضد التجديد تماها ، الا انها ليست ارثوذكسية (يقصد جامدة) ليس في وسع احد السنوسيين ان يدرس في الازهر - معقل الارثوذكسية غير المناضلة ، ان للاسلام في وسط وغرب افريقيا هو السمعة المبهمة لاسمه فقط ، وقدر معلوم من التأثير المساعد الذي قدمه قلة من خريجه الذين وجدوا طريقهم عائدين الى بلاد - الهوسا وغيرها من اجزاء السودان الغربي .

وكما كتب باستور ورز ، فان الضربة القاتلة لهذه الحركة التوسعية في الاقليم الاوسط ستكون عملاً نقوم به في المراكز السنوسية الصحراوية .

هذا يبدو مستحيلاً . ويضيف : ماذا نفعل حيال هذا الامر سوى ان نصلى وننتظر ؟ هذا هو اذن الواجب المناط بالكنيسة . ثم هناك ذلك المتقدم من نهر شارى حتى بحر العرب (في السودان الجنوبي) . ان مترحلاً مسيحياً أصبح الان يسير عبر هذه الرقعة اليبس تلك الحقيقة تحدياً لكنائسكم وجمعياتكم ، ايها الاباء والاخوة ، حتى تتقدم على الطريق المرسوم شرقاً من الكاميرون ونايجيريا ، غرباً من الارساليات في اعالي النيل (في جنوب

السودان) ؟ وقبل ان نترك هذا سمحوا لي ان أشير الى ضرر على المعارضة الفرنسية بعدم السماح لفرم الكاثوليك بالتبشير في امبراطوريتها الاسلامية الافريقية الواسعة .

اذا انتقلنا من السودان الاوسط الى السودان الغربي (غرب افريقيا) احب ان اورد بعض من كلمات باستور ورز ، الذة اولى الموضوع اهتماماً كبيراً .

الان في هذه المرحلة تبدو نيجيريا الشمالية بالنسبة لي اكثر المناطق اهمية البلاد الواقعة حول بحيرة شاد على الجاندي البريطاني او الالمانى من الممكن ان تأتي ثانية فاذا ما فتحت الحدود الفرنسية امام الانجيا فان مراكز كبرى الى الغرب ستكون بنفس الاهمية . وسأقتطف الان من رسالة المست ت . الفاريز الهامة وهو سكرتير جماع

تبشيرية في شمال نيجيريا ، وسترون كيف انها تؤيد ذلك تماها : الان في هذه المرحلة تبدو نيجيريا الشمالية اكثر المناطق اهمية وقد أكد على العمل الكبير الذي يمكن انجاز حالياً في المجالين : **الوقائي والباشر** . واذ عمل عاجل يجب انجازه حالاً بالنظر الى الاتصال المرتقب بين النيجر السفلى وبلا الهوسا وكالابار عن طريق السكة الحديد

هل لي ان اذكركم مرة اخرى بمناشد الدكتور ميلر بارسال . ٤ من رجال التربية والتعليم او المبشرين لبلاد الهوسا . حتى يتمكن شعب الهوسا من قيادة العمل فس وقف الزحف المحمدي ؟ ايها الاباء والاخوة انني اعود مرة اخرى لالتزم وبحذر بالشما الذي رفعته : ان اللبيب بالاشارة يفهم

اعود لباستور ورز : ان الوحدة بين الارساليات الافريقية تكاد تكون معدومة خذ الساحل الغربي مثلاً . تجد مجموعات متفرقة تبدأ من مجموعة نقاط متفرقة في الغرب . لا توجد محاولة للوحدة فيما اعلى اتمنى لهذا السبب ان تبذل الارساليات في افريقيا الغربية محاولة جادة لتوحيد العمل بين المسلمين . هذا سيعطيهم عملاً مشتركاً على الاقل ، ان الاسلا قد يوحدنا ، فاذا حدث ذلك فانه يمكن ان نحاول وضع خطة مشتركة حاذة للعمل . ولكننا بعيدون عن ذلك حالياً

الا تعتبر هذه الكلمات تحدياً بحق ؟ في هذه القاعة يوجد ممثلون للكنائس والجمعيات العاملة في غرب افريقيا الا يكون عظيماً اذا ما أصبح ما راه ذلك الكاتب بعيداً ، واقعاً قائماً ، باتخاذكم قرار عاجلاً في هذا المؤتمر ؟ هنا يوجد عم امام - المجلس الدولي - لتشجيع التنسي المحلي الذي نأمل جميعاً وبحرارة في ا

وأخيرا شرق أفريقيا الممتد من شرق أفريقيا البريطاني - الصومال - الى زنجيزي . ان النداء انصریح هو : أولا - التعجيل بتنصير القبائل المعرضة للإسلام خصوصا تلك القبائل ذات النفوذ والتأثير حمدا لله على وجود تلك الكنائس في يوغنדה ولفنجستونيا لقد كان يقال يوما ما ان مثل هذه الكنائس سوف تكون جزرا في بحر الإسلام كفاكهة في حقل خیار . ولكن دعونا - لا نصبح مستعبدين لهذه العبارات الجميلة دعونا نقول ان تلك الكنائس ستصبح مراكز للحياة والحرارة والنور لتخلص الشعوب الإسلامية حولها اذا ما قدر للإسلام حقا ان يملأ الفراغ حولها ولكن هل للإسلام ان يفعل ذلك ؟ ايها المسيحيون تيقظوا ؟ هذا ما كان بشأن الدفاع والوقاية (من الإسلام) ولكن العمل المباشر يجب الا يهمل لحظة واحدة ، وذلك لخسة أسباب ممتازة ولها وزن قدمها باستور ورز وقد تمينت ان يكون هناك وقت لاسردها عليكم .

وهناك العديد من الدوافع التي تقضي بتشجيع تنفيذ هذا النوع من العمل . مثلا ، اقرا عليكم هذه الفقرة من وثيقة هامة ومن مصدر موقوق .

« بناء على ملاحظة مبشر كبير خدم في المنطقة ٣٤ عاما ، فان القوة الفعلية للمسلمين في المستعمرات الألمانية بشرق أفريقيا قد تضاعفت . في أيام الرق كان نفوذ الافراد الاقوياء مبسوطا على جميع القبائل الساحلية . لقد تحطم ذلك نهائيا ، لحد كبير بسبب تأثير الرسائل » .

لقد سمعت ، فوق ذلك ، ان الحكومة الألمانية واعية لما يمكن ان يشكله الانتصار الإسلامي من مخاطر ، وترغب في القضاء على الإسلام وتشجيع الرسائل .

فهل نطمع في ان ترى الحكومة البريطانية هذه النقطة بنفس المستوى من الوضوح .

سیدی الرئيس ، هل يمر هذا المؤتمر دون ان تقدم منه مذكرة وافية للحكومة البريطانية تتعلق بسياستها الإسلامية في شرق وغرب أفريقيا اننا نجد في رئيسنا شخصا وقف امام الملوك ورؤساء الوزارات بدون اي خجل . فهل نطمع في ان ينقل وجهة نظرنا لوزير الخارجيه ؟

هل لنا ان نختم مناشدتنا للكنيسة ولهذا المؤتمر بما تشكله الاوضاع في شرق أفريقيا لقد كفيينا ذلك برسالة ذات وزن ومعنى واصلتني من الاسقف بيل ، أحد رؤساء المبشرين المسؤولين امام الله في ذلك الجزء من العالم .

وهاهي نقاطه الاربعة :

١ - ان على الحكومة المسيحية الا تجعل من الدين المسيحي واحدا من الاديان الموجودة ، ولكن كدين وحيد تعترف به كدين اساسي . وبدون ان تبدي اي تحيز في المحاكم والادارة ، فان على الحكومة المسيحية ان تجعل جميع الناس يشعرون انها تعطي وزنا اكبر في الحكم والوظائف في جميع المرافق ، الشخص الذي يتلقى تعليما روحيا مستهدا من الدين المسيحي وعليها ان تعتمد الى هذا التفضيل في اي مجال تستطيعه ان الامان يفعلون ذلك » .

الا تحفظنا هذه الكلمات في هذا المؤتمر لنضع وجهة النظر هذه بشكل قاطع وحاسم امام الحكومات الثلاث المهتمة بادارة شرق أفريقيا .

٢ - « ان يتم احتلال اي قاعدة او مركز استراتيجي بقوة - في المناطق التي اعتنقت الإسلام في شرق أفريقيا - حتى تكون تحت السيطرة والمراقبة والتصفية - . وهذا يتطلب نفس التنسيق في العمليات الذي تحدثنا عنه بالنسبة لغرب أفريقيا .

٣ - ان نمنح تعليما راقيا من المراحل الابتدائية وحتى التعليم العالي في مناطق مختارة ، مع تقديم دروس المسيحية للجميع ، ولكن بغير اكراه . وهذه هي الطريقة الوحيدة لابقاء ابناء المحمديين على صلة بالمدرسين المسيحيين وتحت التأثير المسيحي .

والبديل الوحيد هو التفرج على المدارس الإسلامية المنافسة تبرز وتسحب ابناء المسلمين القليلين في مدارس الرساليات وتربى خصوصا اقوياء لكل ما هو مسيحي .

ايها الاصدقاء ، لقد وصلنا الى نهاية التقرير لقد كنا نتحدث فقط عن العمل ذي الاهمية العاجلة والحاسمة والاستراتيجية ولو ان ذلك تضمن استحقاقات ، وتحميل للكنيسة مسؤوليات نحن نعلم جيدا انها في الوقت الحاضر لا تملك الموارد للقيام بها ولكن .. ليس هدف هذا المؤتمر النهائي هو ان نشعر ونؤمن ونذكر ان موارد الكنيسة ليست هي ما يمكن ان تؤمنه في هذه اللحظة وانها هي ما تدخره من عون عند الرب وفي روح مسيحه ؟

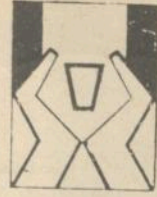
والان ، يا ربنا ، ماذا تنتظر ؟ ان املنا كله في ذاتك . لاجل هذا نصلي ويدوي في اذانتنا ذلك السؤال وتلك الاجابة التي جاءت على لسان اعظم الرسل القديس بولس العظيم .

« من القوى لهذه الامور »

وتاتي الاجابة .

« في الرب حولنا وقوتنا »

صيد الاستبوع



فاقد الشيء لا يعطيه ..

يحس المرء أحيانا وهو يقرأ لبعضهم في الصحافة أو يسمع لهم في أجهزة الإعلام أن هؤلاء الكاتبين أو المتحدثين يتقنون النصائح ، ويتأهبون بالكلم الطيب .. ان كلامهم ليس خلوا من المعنى بقدر ما هو خلوا من الروح الذكية والعاطفة النبيلة .

ولعل السبب الاكبر في ذلك يرجع ، بالاضافة الى ضحالة الفكر ، ان هؤلاء يكتبون من أجل تسويد الصفحات ، وملء الفراغات ، وظهور اسمهم وصورهم في الصحف وأجهزة الإعلام .

لذلك فهم ينصحون وليسوا بمنتصحين ويهرفون بما يعرفون وبما لا يعرفون .. ان على هؤلاء وأمثالهم أن يعيدوا النظر في وضعهم ، فقد بدا انقارء يدرك صدق المكتوب من صدق الكاتب .

اما فاقدوا الصدق ، فمحال أن يقدموا للقراء أو السامعين ، والمشاهدين ، شيئا به خير ..

السماء في بلد لم يعرف قبل عشرين عاما غير الكفاح والفقر والطيبة فوجهه الله رزقا من تحت ارضه .. بيتليه . فانطلق الناس شمالا وجنوبا وفي كل بلد يبارزون الله في المعاصي حتى وقف مدرس اللغة الانجليزية - أمريكي مسلم - في جامعة الكويت يحاول اقناع الطلبة بأن الاسلام دين الفلاح فيرد عليه احد المفرورين بالثروة قائلا : « الاسلام هو سبب تأخرنا » فبهت المدرس الذي حاز على درجة الماجستير في دراسته المقارنة للاديان الثلاثة والتي على اثرها أعلن اسلامه .

من أجل حفنة بترول .. انصرف الناس لدين الجاهلية ناسين ان امما كثيرة وهبت فرص البروز فلما أساءت الشكر محاسنها ناموس الكون من الخريطة .. واستعرض التاريخ ان شئت من قرية البتراء التي اغناها مرور التجار الى أن كفرت فتحول عنها الخير وانتهت وبغداد فريسة المغول والاندلس فريسة .. الهوى والضلال . والكويت اليوم امام القدر ولن يرحمها ناموس الكون الذي يمضيه الله في خلقه . فاما أن نعتبر أو فان وراءنا سنين عجاف تبدأ بالخوف الذي شاع في الكويت يليه الجوع و ..

« فان لم تنتهوا فاذنوا بحرب من الله »

نعم .. لقد كان الكويت بلدا آمنا حتى وقت قريب . فمئذ مدة وأوضاع الامن في تردي مستمر ، الجرائم في تزايد من حيث الكم والكيف معا أصبحنا نسمع ونرى اصنافا من الجرائم تفوق ما تعرضه المسلسلات الاجنبية فحة وقذارة . فهذا ارسل خادمته للبقال وجدها بعد ثلاثة ايام من البحث ملقاة في شارع جانبي وقد اعتدى عليها مجرمون . وذلك دخل شقته فوجد زوجته مغمى عليها بعد ان اعتدى عليها لعين لم يرحمها حين أخبرته انها ولدت منذ يومين فقط !!

اما جرائم السرقة والتزوير فقد فاضت بها سجلات المخافر وأضيف اليها مؤخرا جرائم البلاغات الكاذبة .. والمتفجرات !! المتفجرات .. !!

منذ متى أصبحت الكويت تسمع اصوات المتفجرات ؟ !! هل نحن في بوسطن ؟ !!

ان لهذا تفسيراً واحداً ، وهو ان سنن الله في الكون ماضية وانه جل شأنه يهب الخير للناس اختبارا ويصيبهم بالسيئات - بما كتبت ايديهم - امتحانا كما قال جل شأنه « ونبلوكم بالشر والخير فتنة » .

فاذا لم نغم بواجب الشكر للنعم فان نتيجة الاختبار تكون عندئذ الفشل . انظر أخي القارئ الى قوله تبارك وتعالى في سورة النحل آية ١١٢ « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من مكان ، فكفرت بأنعم الله !! فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

وهل كالكويت مثلا لهذه القرية !! تلفت أخي القارئ حولك ، انظر الى الارزاق تأتينا من كل مكان .. رغيدة . العالم يتضور جوعا ونحن نملا صناديق القمامة بأطياب الطعام . وتردنا من استراليا وأمريكا وأوربا .. « من كل مكان » فما كان جوابنا ؟!

معاصي في الليل والنهار وفي السر والجهار ، لقد سعدت المعاصي الى عنان

الكويت
ذلك
البلد
الذي كان
آمنا

العلاج الممرض ..

من أجل توفير علاج لارمة اسكان المدرسين والموظفين الجدد الذين تحتاج اليهم الدولة العام القادم . قررت الحكومة رصد مبلغ ٦٥ مليون دينار لاستئجار بيوت وتأثيثها للمدرسين المتقاعد معهم لوزارة التربية والموظفين المتقاعد معهم لباقي الوزارات . وبالرؤية المتفجرة لهذا القرار تتضح أمور نوجزها في :

● أولاً : ان من الخطأ جداً أن تنزل الحكومة طرفاً في سوق الايجار بمثل هذا المبلغ الضخم لان هذا سيحدث ارتفاعاً جنونياً في أسعار ايجار المساكن التي سيعمل مالكوها جاهدين على تقديمها للحكومة بأسعار باهضة وبالتالي ظهور النقص في المساكن في السوق مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار وأما بعرض هذه المساكن للسكان المقيمين بأسعار مرتفعة جداً وارغامهم على قبولها بحجة أن هناك طرفاً ثانياً يعرض سعراً جيداً بالنسبة لهم ...

● ثانياً : ان نزول مثل هذا المبلغ لاستئجار مساكن للمعارين دليل على أن هناك توفراً في المساكن في الكويت - لان الحكومة لن تستأجر لهم مساكن على القبر - وعلى ذلك فسبب أزمة السكن وارتفاع الاسعار مصطنع وغير حقيقي ● ثالثاً : ان هذا القرار يظهر بمثابة تنضيق لاصحاب العقارات لا معالجة للمشكلة لانه كما هو معروف فان الحكومة دائماً هي المستأجر المخبون في العقارات بحيث اذا كان السعر المعروض للايجارات كذا دينار فانه يؤجر للحكومة بالضعف والشواهد كثيرة خاصة بمراجعة سعر استئجار شقق أساتذة الجامعة الذي يصل فيه سعر استئجار الشقة الواحدة ٤٥٠ ديناراً .

● وأخيراً : ان معالجة هذه المشكلة لا يكون بمثل قرار الحكومة المذكور انما بالقيام بخطوة ايجابية في محاولة الحد من ارتفاع أسعار الايجار باصدار قانون ، أو استخدام ما تملكه من صلاحيات لاصلاح الوضع المعيشي في البلاد .

وبالاقتراب على تنفيذ خطة السكن بالبناء الجاهز وبناء المجمعات السكنية في أسرع وقت فالاولى بالحكومة الحد من طمع التجار واصحاب العقارات لازيادة كمية ما يفرغ في جيوبهم من أموال .

سمعت ان وزارة التربية تنوي افتتاح معهد للتكنولوجيا ويعني ذلك بالتبعية القضاء على معهد المواصلات السلوكية واللاسلكية التابع لوزارة المواصلات . فسئلت هل تدارست الوزارتان مصير هذا المعهد المسكين والذي صرفت عليه مبالغ وطاقت كبيرة !!

فاجابني صديقي الذي سألته قائلاً : ليست هذه المرة الاولى التي تنفرد فيها التربية بقراراتها فموضوع تقسيم الكويت الى مناطق تعليمية قد طبقته وزارة الصحة منذ سنين ونجحت فيه وبدل ان تدرس التربية تجربة الصحة تنوي ارسال مندوبيها الى فرنسا وبريطانيا لدراسة هذه التجربة .. الفريدة .

رأيت الناس ينصرفون عن السفر بواسطة الخطوط العربية فسئلت وجاءني الجواب : انها الخدمة . فالشركات العربية وبالذات الخطوط الكويتية تحرص على ادخار المعاملة الطيبة للمسافرين الاجانب بينما تحتفظ لنا بمعاملة خاصة .. من تجاهل للمسافر والتكشير في وجهه . قارنت ذلك بمعاملة الخطوط الاجنبية التي تسأل المسافر ان كان مدخناً أم لا حتى لا يكون مقعده قريباً من المدخنين ان كان لا يدخن كي لا ينزعج من الدخان .

ضحكت حينما علمت ان جامعة الكويت ارسلت مندوب عنها لحضور مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكندا ، اذ ان المندوب - المسلم - لم يحضر الا محاضرة واحدة من محاضرات المؤتمر .. وحتى تلك المحاضرة التي حضرها كان فيها مخموراً .. حقا شر البلية ما يضحك . هل خلت الجامعة من الدكاترة الذين يصلحون للمحاضرة ، وسط الشيباب المسلم في بلاد الفجور .. حقا كل اناء بما فيه ينضح !!

بكيت لما سمعت خطيب الجمعة في منطقة الضاحية يخصص شطر الخطبة للحط من قدر السنة واتهام اللحي واصحاب اللحي وتقصير الثياب بالتزمت .. بكيت وقلت حتى انت يا ... ازهري !!

اما كان اولي ان تتناول اوضاع المسلمين الملحة وتزيل جهلهم ببعض قضايا العقيدة او حتى القضايا العامة ، وان شئت الحد من التزمت الذي نهى عنه الاسلام - التنطع - فلماذا بلفه الشامتين بالسنة !! .. انا لله وانا اليه راجعون .



● لاحظ الشاب ان عربة يجرها حمار يجد ك صعوبة في صعود احد الشوارع وقد جلس شاب كبير في مقدمة العربة ، فرق قلب الشاب ووجد يدفع العربة حتى صعدت المرتقى وعند ذلك الت اليه الشيخ قائلا : لقد كنت متأكدا ان العربة لا ته تطيع الصعود بحمار واحد .

من شذرات القلم

● العالم يخاطب الجزيرة العربية :
اراك أيتها الجزيرة العزيزة تنظرين الى نظرة الحياة ، وتلقين على نفسك نظرة الازدراء وتنظرين الى تقدمي في الصناعة والاختراع و تسخير الانسان للبخر والكهرباء ، وتسخر الطاقة الذرية في الزمن الاخير ، وتقولين شيء من الخجل والاعتراف وفي شيء من الجبر والشجاعة : لقد تقدم العالم بعدما خرج من حضانتني تقديما مضطربا وقطع أشواطا به في العلم والمدنية ، هوني عليك أيتها الجزيرة هذا الانسان الطائر في الهواء ، العابت بأمو الاثير لا يزال طفلا صغيرا في اخلاقه شعوره الاجتماعي ، وفي عناده وقصوره وأثرته واثير الصور والاشكال على الحة والمعاني وافتتانه بالمهازل والملاهي فلو أيتها الجزيرة ما وراء الاكمة لهان عليك الذ وعلمت ان الانسانية لا تزال حيث خلفتها الانسان وان أصبح يطير في الهواء كالطير يسبح في البحار كالسمك ، فانه لا يحسن يمشي على الارض كائنسان .

● كمال الايمان :

ليس المؤمن بالذي يؤدي فرائض العبادة صورة او يتجنب المحظورات فحسب : انما المؤمن هو الكامل الايمان ولا يختلج في قلبه اعتراض ، ولا يساكن فيها يجرى وسوسه ، وكلما اشتد البلاء عليه زاد ايمانه ، وقسوى تسليمه ، وقد يدعو فلا يرى للاجابة أثرا ، وسره لا يتغير لانه يعلم انه مملوك وله مالك يتصرف بمقتضى ارادته .

ابن الجوزي في صيد الخاطر

● دعاء اعرابي :

قال الاصمعي : رأيت اعرابيا ماسكا بستار الكعبة ويقول :
اللهم أنتي مينة ابي خارجه :
فقلت له : يرحمك الله كيف مات ابو خارجه
قال : اكل حتى امتلا ، ونام في الشمس فمات
شبعان ريان دفان .

● دلالات الاسماء .

يقول ابن القيم : وتأمل أسماء السبعة المتبارزين
يو مبدر .. كيف اقتضى القدر مطابقة أسمائهم
لاحوالهم يومئذ .

فكان الكفار شبيهه وعقبه والوليد .. ثلاثة
أسماء من الضعف ، فالوليد له بداية الضعف
وشبيهه له نهاية الضعف ، كما قال تعالى الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبيهه وعقبه من العتب
— أي اللوم — فدللت اسماؤهم على عتب يحل
بهم وضعف ينالهم .

وكان أقرانهم — عليا وعبيدة والحارث
رضي الله عنهم ثلاثة أسماء تناسب أوصافهم
وهي العلو والعبودية والسعي الذي هو الحرث
فعلوا عليهم بعبوديتهم وسعيهم في حرز الآخرة .

● شذرات متفرقة

● سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير
فقدك ضائع

● عوتب عطاء في كثرة بكائه ، فقال : إذا ذكرت
النار مثلت نفسي بينهم فمالي لا أبكي ؟

● قال أنس — أن كان الرجل ليسلم ما يريد
الا الدنيا ، فما يمسي حتى يكون الاسلام أحب
اليه من الدنيا وما عليها .

● ولم أر في عيوب الناس عيبا كتنقص القادرين
على التمام .

● ينبغي لقاصد الحح أن يرفق أولا بالناقصة
ليصل .

● جمع ابو بكر الناس حين ارتدت العرب
وقال لهم : — ان الارض كافرة ، وقد رأى
وفدهم منكم قلة ، وانكم لا تدرون اليلا تتوتون
أو نهارا ، وأدناهم منكم على بريد وقد كان القوم
يأملون أن نقبل منهم ونوادعهم وقد أبينا عليهم
ونبذنا عهدهم فاستعدوا وأعدوا .

● دواؤك فيك

دواؤك فيك وما تشعر

وداؤك منك ولا تبصر

وتحسب أنك جرم صغير

وشيك انطوى العالم الاكبر

وانت الكتاب المبين الذي

باحرفه يظهر الخمر

● حفظ العلم :

قال الامام أسعد المهيني سمعت الغزالي يقول
قطعت علينا الطريق وأخذ العيارون جميع ما معي
ومضوا ، فتبعتهم فالتفت الى مقدمهم وقال :
أرجع ويحك والا هلكت فقلت له : أسألك بالذي
ترجو السلامة منه أن ترد على تعليقاتي فما هي
بشيء تنتفعون به ، فقال لي وما هي تعليقاتك
فقلت : كتب في تلك المخلاة هاجرت لسماعها
وكتابتها ومعرفة علمها . فضحك وقال : كيف
تدعي أنك عرفت علمها وقد أخذناها منك
فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم ؟ ثم أمر
أصحابه فسلم الى المخلاة .

قال الغزالي : هذا مستنطق انطقه الله
ليرشدني به في أمرى فلما وافيت طوس أقبلت
على الاشتغال ٣ سنين حتى حفظت جميع
ما علقتة وصرت بحيث لو قطع على الطريق لم
اتجرد من علمي

حول صنعاء تصنع نفسها

على يده وعبر وزاراته المختلفة والتي ما استفاد منها الا البعثيون الذين تسلّموا معظم المراكز الحساسة حينذ ثم ان الحمدي حل مجلس الشورى بعد ان جهده واثناء ذلك وقبله قام بأعمال تصفوية لشخصيات قبلية مهمة عزلا وابعادا وتسليطا لبعضهم على بعض بالإضافة الى حركات اقرب السى البهلوانية هزت اليمن هزا عنيفا غير ان ما لا يمكن ان ننكره هو ان الحمدي استطاع الحصول على مساعدات ضخمة وجدت بها مشاريع عدة وهامة غير ان الامور ظلت تمشي على استحياء فالمتلاعبون الكبار والمرتشون ومصاصو الدماء هم الذين سيحوزون على نصيب الاسد من تلك المعونات اذ انها هي ذات الشأن سابقا ولم تفعل غير تغيير ولائها للحمدي وطالما سمعنا من الحمدي قوله ان الايادي الملوثة لا يمكن ان يركن عليها في بناء الامة كلام فقط . كما وأن البطون الخاوية والاجساد العاربية ما برحت تعاني ما كانت تعانيه من قبل بل واشد ايضا بسبب ارتفاع مستوى المعيشة والغلاء الفاحش وكم وكم سمعنا عن لجان تصحيح لكنها كما قيل اسمع جمععة ولا أرى طحنا واليمنيون بصفة عامة الشاطر منهم اليوم من استطاع اخذ جواز يغادر به اليمن الى السعودية او الخليج او غيرها من المعمورة جريا وراء لقمة العيش وثانيا لحاجات أسرته مما أدى الى فقدان اليد العاملة وقلّة المحصولات الزراعية ان لم تقل عدمها في أغلب الاوقات وما على اليمن الا أن تستورد كل شيء من الخارج حتى الفلفل الأخضر أما اليمن السعيدة واليمن الخضراء والتي كان كل فرد عنده من الزراعة ما يجعله اقرب الى أصحاب الاكتفاء الذاتي نعم أما ليمن تلك فكانت في الماضي وتحن نرى من واجبنا أن نوجه هذا السؤال ترى هذه المعونات الضخمة القادمة من غير اليمن هل هي مضمونة الاستمرار وعلى افتراض انها قطعت فما هو البديل وصدق الله العظيم « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

صنعاء تصنع مستقبلها بهذا العنوان كتب في المجتمع بتاريخ ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٦هـ عن اليمن مقال ادهش الكثير من المطلعين على ما يجري اليوم في اليمن من تعتيم أفقد أبناء الشعب هناك الرؤية السليمة وأسلمهم الى الحدس والتخمين لا في شؤون بلدهم بل وفيما يخص مستقبلهم كأفراد .

وإذا كان المقال قد أضفى على الحمدي هيبة الحاكم الناجح معلا ذلك بأنه استطاع أن يتخلص من القبائل ويربط عجلته بالقرب فهذا لعمر الحق رأس البلاء اذا أننا نتصور ان لا يمن مستقل الا بالقبائل فهي تمثل العمود الفقري لليمن وبغيرها سيفقد اليمن الحامي القوى والذائد الذي اثبت جدارته على مدى التاريخ وما أكثر ما ضحت تلك القبائل وقدمت من دماء أبنائها الغر الميامين مئات الألوف دفاعا عن اليمن وحماية له وذلك ما لا يمكن أن ينكره الحمدي نفسه ونحن لا نعني بالقبيلة اليمنية ما قد يبدو من أخطاء أو انحرافات لبعض الشخصيات القبلية ذات الشأن وانما نعني القبيلة الشجاعة السامقة سموق قمم جبال اليمن الخضراء والتي يتوجس من هول قواها الشرق والغرب خيفة وما أظن الشاعر الاستاذ الزبيري الا أنه كان يعني ذلك حينما قال في بعض قصائده

يلفقون قوانين العبيد لنا

ونحن شعب ابي مارد شرس

الى ان قال

ليت الصواريخ أعطتهم تجاربها
فانها درست أضعاف ما درسوا
نعم ان تلك الطاقة الجبارة قادرة على صنع الاعاجيب لو وجه القائد الفذ القادر على استقطابها والمحسن لتوجيهها وحسن استغلالها للنهضة والبناء ولقد أنتظر الناس من الحمدي ذلك بعد حركته خاصة أن القبائل هي التي مثلت صمام الامان لنجاح حركة الحمدي وحمايتها بل لقد منحنت الحمدي ثقة جعلته يودع الارياني السى سلم الطائرة التي اقلته الى حيث لارجعة غير ان الحمدي عقب نجاحه قلب ظهر المجن للقبائل فعين العيني رئيسا للوزارة بالرغم من ان اليمن ما عانت جل الالام الا



أحد أبناء اليمن
عبد الله محمد

آراء وقراء



رسالة الى الشباب لفلذة كبده وابنه البار

ونفس مطمئنه الى ما تساق اليه وعندما كانوا حماة للاسلام وجنده كان علمه عاليا خفاقا على انحاء الجزيرة في عهد الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك امتدت الفتوحات في عهد ابي بكر رضي الله عنه حتى وصلت الى صحراء الشام ثم عمر رضي لله عنه ثم عثمان ثم علي حتى وصلت الفتوحات الاسلامية مشارف الصين وجبال البرنس وخاضت الجيوش الاسلامية نهر السند واختلطت دمماء الشهداء الابرار مع المياه الجارية على ظهر البسيطة وارواحهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعندما كان الاسلام كانوا اهله اعزاء وعندما تخاذل المسلمون عن تأدية رسالة السماء انهاروا ووقعت فيهم المصائب والبلايا ووقع فيهم ما الله به عليم . لكنهم رغم ما حل بهم تحملوا رضي الله عنهم وارضاهم وجعلنا من التابعين لهم المقتردين بهم السائرين على نهجهم الى يوم تلقى الله . وبعد ذلك جاء عصر التابعين ومن بعدهم والمسلمون يوما اعزاء كرماء ويوم مغلوبون على امرهم اما الاسلام فانه منذ ارسل الله رسوله برسالة الاسلام الى يوم الدين فانه لن يخذل ولن يذل مهما ادلهمت المصائب واحلوك الظلام فنسأل الله الثبات عليه .

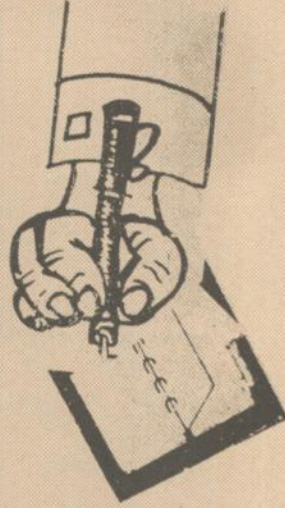
بعد هذه اللمحة الموجزة على تاريخ سلفنا الصالح ودورهم في رفع راية التوحيد نرجع الى موضوعنا الذي كنا بصدده وهو رسالة الشباب المسلم . ان اعداؤنا لعنهم الله لم يكلوا يوما واحدا ولم يهدوا ضدنا وضد مبادئنا التي ملأت الافاق والتي دوت بها الدنيا شرقا وغربا مثيدة بفضل الاسلام وانه يدعو الى عبادة الله وحده وينبذ كل ما يعبد من دون الله وما زال الاعداء بنا حتى اردونا الى ما نحن فيه من الذلة والهوان ونسيان رسالتنا التي خلقنا من اجلها وانشأنا الله في الارض لتقييمها حق التقوى ولنبقها ولا نزيغ عنها قيد انملة . لكن اعداء دعوة الحق لم يهمهم الا صدنا عن الطريق المستقيم الذي فيه نلاحنا ونجاحنا وهو صراط الذين انعم الله عليهم جعلنا الله منهم . ان اعداء الاسلام لم يملوا يوما واحدا في صدنا عن

خلق الله الخلق منذ الازل واوجد الله الصراع بين الحق والباطل قائم الى قيام الساعة ارسل الله الرسل مبشرين ومنذرين وداعين الى الله باذنه وسراجا منيرا بعثهم الله بالدعوة الى الحق والصبر على الاذى من اجل الحق وفي سبيل الحق ولاقتوا صلوات الله وسلامه عليهم العنت والشدة والاذى من اجل الدعوة الى الله وكفى بكتاب الله واعظا وكفى به موجها ومرشدا الى السبيل التويم والطريق المستقيم .

ودار الزمن دورته وانقضت القرون على بعث الله الرسل فعبد القوم الاصنام ونسوا الله تفشت بينهم العداوة والبغضاء وتفشت بينهم الدعوات الماكرة وعلى حين غفلة من هذا سطع نور من جهة مكة يدعو الى الله على بصيرة ويبيده مشعل للهداية وعلى يمينه اخلاق انبياء دعى الى الله وتحمل كل شيء من اجل الدعوة الى الله فتنبعه اصحاب فدوه بكل ما يملكون من مال وسلاح وجهد ووقت اثروا الحياة الباقية على الدنيا الزائلة كانوا رضي الله عنهم شبابا ما عدا قلة شيوخا كان صلى الله عليه وسلم لم يتعدى سنه الاربعون واكثر الصحابة شبابا غض لكنهم عرفوا الحق فابنعموه فرحم الله امرا عرف الحق واينعه خاضوا مع معلمنا صلى الله عليه وسلم المعارك وتحملوا كل غال ورخيص في سبيل دعوته وابلوا بلاء حسنا ومثل بهم واستقبلوا الاستشهاد في سبيل الله بروح راضية



آراء وقراء



ذكر الله وعن الصلاة ولم يستشري في نفوسهم انهم يوما ما سيكونون بل بالعكس من ذلك عملوا لحربنا بكل الوسائل وبجميع الطرق التي يستطيعون ان يدخلوا بها الينا حتى نجد بعض من ينتسب الى الاسلام مشكك في وجود الله والعياذ بالله ونجد بعضهم لم يعرف من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه ، ان اعداؤنا يكيلون لنا بالمكيال الاوني في تشويه الاسلام ومحاولة الحد من انتشاره ونحن مع الاسف الشديد نبخس لهم الكيل في درء خطرهم عن مصدر عزنا ومصدر عقيدتنا ومصدر وجودنا في هذه الدنيا الفانية .

انهم يحاولون تصدير كل ما من شأنه الحط من اخلاقنا حتى نكون لقمة سائغة تبطلنا الذئاب فنجد النساء العربيات ونجد الخنفسه والملابس الضيقة والكعب العالي وسدل الشعور على الخدين للشباب كل هذا قليل من كثير وقمنا به نتيجة عدم ثقتنا بانفسنا وعدم صبرنا على وعد الله وهذا قد حير المصطفى صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وفي معنى حديث شريف يأتي على الناس زمان فيه المنكر معروف والمعرف منكرا فهل بعد هذا يا شباب الاسلام من نوم هبوا من سباتكم العميق فان المدفع على وشك الانفجار والساعة علاماتها واضحة عيانا بيانا كما اخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم .

فيا شباب الاسلام ذهب وقت النوم وجاء وقت الجد والعمل والمثابرة والملازمة على دعوة الحق والصدق والوفاء .

ايها الشباب المسلم ان وجودنا في هذه البسيطة لا لنعمرها ونقيم عليها ما تعجز عن وصفه الاقلام ان وجودنا هو عبادة الله وحده والذود عن شريعته والدعوة الى الله على علم وبصيرة (قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين) .

يا شباب الاسلام ان دورك دور الجندي الملازم على خطوط الاعداء تذب عن دينك وعن حياض مستقبل الاسلام بكل ما تملك .

اخوكم

صالح الوهيبي

واقع سيء

الحمد لله الذي جعل في امة الاسلام لا ينام ولا يهدأ لان الام المسلمين وجراحا توقظه من نومه غيبي مطرقة تدق ليلا ونهارا توقظ النائمين فالمسلمين جسد واحد اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمي ، وانا اشكر لكم يقظة علي الام المسلمين واعضاء اسرة المجلس الموقرة .

فنحن الان نعيش اياما مريسة فالمسلمون متقاتلين متحاربين والحرب بينا تمزقهم بسبب ابتعادهم عن دينهم وتول عدوهم امرهم فحرب فلسطين وحرب لبنان ومسلمي الفلبين وجزر القمر وارتيريا وقبرص ومشكلة الصحراء الكبرى في شبه افريقيا وجنوب السودان لا تسرح حبيب تبكي عدو .

فيا امتنا العربية هيا بنا الى الاسلام هيا بنا الى طريق النجاح والفلاح والرف والسيادة ... دعوة جماعية على مستوى الفرد والجماعة والدولة . هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم لعلمكم تتقون) صدق الله العظيم .

المخلص

سلامه محمد البنا

بريد المجتمع

ردود سريعة

● الاخ محمد راضي احمد السمير نشرك على هذا التناء ، ونحن لا نمان الى حقيقته ، وندعو الله ان يوفق المسلم جميعا على العمل للاسلام .

● الاخ محمد عبد المحسن العبد الكريم بشأن اقتراحك لجمعية الاصلاح بفتة صندوق لجمع التبرعات للمنظمات والجمعيات الاسلامية ، فالمجتمع قد نشرت في أكثر مرة انها على استعداد لتقبل كل التبرع لتوصيلها الى المسلمين .

● الاخ محمد العلي

المجتمع نشرت عن شرب الدخان وض على الصحة والحرج الشرعي فيه وايضا

ستواصل التوعية حواه ، وندعو الله يهدي المسلمين ويبعدهم عن الخبث والجنائ

● الاخوة قهد العدل ، سعيد الغامد بالقاسم منصور الشهري والاخت مر احمد حسن ، ما طلبتموه من رسائل الجرد نرجو ان يكون قد وصلكم .